**This item is provided to support UOB courses.**

**Its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission.**

**However, users may print, download, or email it for individual use for learning and research purposes only.**

**هذه الوثيقة متوفرة لمساندة مقررات الجامعة.**

**ويمنع منعا باتاَ نسخها في نسخ متعددة أو إرسالها بالبريد الالكتروني الى قائمة تعميم بدون الحصول على إذن مسبق من صاحب الحق القانوني للملكية الفكرية لكن يمكن للمستفيد أن يطبع أو يحفظ نسخة منها لاستخدام الشخصي لأغراض التعلم والبحث العلمي فقط.**

جامعةالبحرين

كلية الآداب

قسم العلوم الاجتماعية / شعبة التاريخ

# مذكرة: تاريخ آسيا الحديث والمعاصر

## مقرر 419

## أستاذ المقرر: د. شرف المزعل

DR.SHARAFALMEZAAL

عنوان المكتب

S1A-297

تلفون المكتب :

17438069

## الفهرس

1 - القارةالآسيوية :الخصائصالعامة .

2- آسياقبلالإحلالالأوروبي .

3- تاريخالهندالحديثوالمعاصر .

4- الاستعمارالأوروبيللهند :الاستعمارالبرتغالي .

5- الاستعمارالانجليزيللهند .

6- الحركةالوطنيةالهنديةبزعامةالمهاتماغاندي .

7- تاريخالصينالحديثوالمعاصر .

8- النفوذالاستعماريفيالصين .

9- الثورةالصينيةوميلادالجمهورية .

10- تاريخاليابانالحديثوالمعاصر .

11- التوسعالاستعماريالياباني ونتائجه .

12- تاريخاندونيسياالحديثوالمعاصر .

13-الاستعمارالهولنديلإندونيسيا .

14- الحركةالوطنيةبإندونيسيا .

15 – تاريخايرانالمعاصر.

16 – تاريخ روسيا المعاصر.

17 – تاريخ أفغانستان المعاصر

DR.SHARAFALMEZAAL

# آسيا قبيل الاحتلال الأوروبي

## المقدمة

تعد آسيا أكبر قارات العالم من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها 44.579 مليون كم2 وهو ما يمثل نحو ثلث مساحة اليابسة في العالمحيث تغطي 8.7% من سطح الارض الكية أو 30% من مساحة اليابسة، ويوجد في القارة الآسيوية حالياً نحو ثلثي عدد سكان العالم البالغ اربعة مليار ومائة وخمسون مليون نسمة أي ما نسبته (60%) من اجمال سكان العالم، وقدتضاعفسكانآسياأربعمراتتقريباخلالالقرن 20.

الحدالفاصلبينآسياوأفريقياهوبرزخالسويسوالبحرالأحمروالحدالفاصلبينآسياوأوروباينحدرتقليديأخلالالدردنيل،وبحرمرمارا،ومضيقالبسفوروالبحرالأسودوجبالالقوقازوبحرقزوينونهرالأورالإلىمنبعهوجبالالأورلإلىبحركارابالقربمنكارا،فيروسيا.

تنفصلسيبيرياعنأميركاالشماليةفيأقصىالشمالالشرقيمنآسياعنطريقمضيقبرينغ.
ويحدآسيامنالجنوبالمحيطالهندي
(علىوجهالتحديد،منالغربإلىالشرق،خليجعدن،وبحرالعربوخليجالبنغال،ومنالجانبالشرقيمياهالمحيطالهادي)
بمافيذلك،عكسعقاربالساعة،وبحرالصينالجنوبي،وبحرالصينالشرقي،والبحرالأصفر،وبحراليابان،وبحرأوخوتسكبحربرينغ و منالشمالالمحيطالقطبيالشمالي. وأستراليا(أوقيانوسيا) فيالجنوبالشرقي.

إذاكانتأفريقيامهدللأجناسالبشريةتعتبرقارةآسيامهدالحضاراتالقديمةحيثشهدتعدةحضاراتعبرتاريخهاالموغلفيالقدم, وكلهامستقلةعنبعضها.
فلقدأظهرتالحفرياتأنالانسانالقديمعاشبآسيامنذآلافالسنين.
وهذاماتشيرإليهحفريةجمجمةإنسانبكينالتيوجدتقربمنطقةبيجنج (بكين) بالصينوحفريةجمجمةإنسانجاوةبجزيرةجاوةبإندونيسياوعمرهمايرجعإلي 500 ألفسنة.
وهمامننوعالإنسانالمنتصبالذيعاشفيآسيامنذمليونعام. وهوسلفالإنسانالعاقل.
وقداختفيالإنسانالمنتصبمنآسيامنذ 150 ألفعام

أقدمحضارةعرفتقامتفيالوديانالكبربحولأنهارفيجنوبغربآسياوشمالغربالهندوشمالالصين.
ورغمتعددهذهالحضاراتلكنسماتهاالحضاريةواحدةفكلهاكانتمجتمعاتزراعيةقامتبتنظيمنظمالري



DR.SHARAFALMEZAAL

وترويضالفيضاناتوغاراتالبدوجعلتهذهالمجتمعاتتعيشفيمدنمسورةللدفاعوتوفرالحمايةللقواداالأرستقراطيين. وكانلاختراعالمحراثسنة 3000ق.م. ضاعفمحصولالزراعةوقللالحاجةللأيديالعاملة.

ولوفرةالإنتاجفيالزراعةوالصناعةجعلتهذهالمجتمعاتتلجألتبادلالسلعمعالثقافاتالأخرى.

ففيبلادمابينالنهرين (نهريدجلةوالفرات) بالعراقوشرقسوريايطلقعليهامهدالحضارةبآسياحيثكانتسومرلهاثقافاتهامنذ3000ق.م.

فلقدقامالسومريونبالريعنطريقالقنواتواستعملواالبرونزوصنعوآلاتهممنالحجرالمصقولوالفخارا لمشويالمصنوعبالعجلةوالمنسوجاتوبنواالمعابدوالقصوروركبواعليعرباتلهاعجلوأبحروابالمراكب.

وكانلهمتقويمهمالدقيقحيثعرفوامنخلالهالفصولواخترعواالكتابةالمسمارية،التيأصبحتكتابة،عالمية. وعبدواالشمسوكانلهمقانونهمالمكتوب.

وظلتبلادمابينالنهرينموئلاللحضارةحتيالقرنالسادسق.م.

وهناككانتبابلالتيحكمهاالكلدانمنالقرنالسابعقبل الميلاد, وحتيالقرنالسادسقبل الميلاد.

وقداستوليعليهاالآشوريونالذينكانواجيرانبالشمال, منذالقرنالتاسعحتيالقرنالسابعقبل الميلاد،وفيالقرنالسادسأصبحتهذهالبلدانتخضعللفرس.

ظهرتحضارةأخرىمتطورةبالهندمنذ 2300 ق.م. بواديالهندوس (السند) فيشمالغربالهندوجنوبباكستان.

فكماحدثفيبلادمابينالنهرينشقالهنودالقنواتللريوتضاعفتالمحاصيلوتكونتالنظمالسياسيةوالاجتماعية. وظهرتالمدنوأهمهامدينتا(موهنجودالرو)وكانتشوارعهمامستقيمةوبهامياهللشربالصنابير.

وكانشعبواديالسنديستخدمونالعرباتالمزودةبالعجلاتوينتجونالمجوهراتوالدميوكانلهملغتهمالمكتوبة. وكانتالهندتتبادلالقطنوالمنسوجاتمعبلادمابينالنهرين. وخلالعامي 1500ق.م. و1200ق.م.

داهمتموجاتمنوسطآسيامنطقةالسندومعهمعرباتهمالتيكانيجرهاالخيولوخربواالمدنهناكواستقروا أخيرابوادينهرالجانجيزبشمالالشرقالهند.

وكانوايتكلمونلغاتهنديةآريةقديمةوهيأقدملغاتهمالموجودة (كالسنسكريتية). ومنذ 900ق.م. وحتي 500ق.م. قامهؤلاءالمستوطنونبإنشاءالمدنالمستقلة (انظردولةمدينة) وكانتكلولايةتحكمحكمامطلقا.

وكانتالقنواتللريللزراعةقدشقوهاوزرعواالأرزالذيجلبوهمنجنوبشرقآسيا.

فيالصينقامتحضارةحوضنهر (هوانجهي) الذييعرفبالنهرالأصفرمابينسنتي 3000ق.م. و1600ق.م.

وكانيضممجتمعاتزراعيةكبيرةوكانأهلهايربوندودالقز(الحرير)ويغزلونخيوطهوينسجونها.

وكانوايتاجرونفيالحريربواسطةقوافلالجمالعبروسطآسيا.



DR.SHARAFALMEZAAL

ورغمأنالمجتمعالصينيكانمتقدماميتركالصينيونسجلاتمكتوبةحتيالقرن 16 ق. م.
وفيعهدأسرةزوالإقطاعيبالقرن 11ق.م.
بسطتنفوذهاعليمناطقبشمالشرقالصينحالياوعليحوضنهريانغتسيوالذيبهأكبركثافةسكانيةبالعالم حاليا. وكانتاسرةزوتستعملالأسلحةالحديديةوشقتالطرقوتوسعتفينظمالري.
وظهرتالقوانينوالفلسفةالكنفوشيوسيةفيهذاالعهد. وبدأتالحضاراتالمبكرةتنمووتتفاعللمدةاحد عشر قرنمابينعامي 500ق.م. وحتي 600م.
حيثاخذتالدولتتوسعلبسطنفوذهاوتوسيعدائرتهاكمافعلالفرسوالإغريق.
وخلالهذهالحقبةللاتصالوالهجرةبينالشعوبانتشرتالدياناتالكبروالفلسفاتخارجمنابتها

فيعام 300ق.م.
هزمالإسكندرالأكبرالفرسوكونإمبراطوريةإغريقيةامتدتمنالينانحتيالهندوبعدوفاتهبالحميعام 323ق.م. قسمتإمبراطورتيهلثلاثممالكوقاممملوكهاالإغريقبإدخالالثقافةالإغريقية.
وكانتالمملكةالآسيويةالإغريقيةقدانقسمتلعدةولايات.
منبينهاولاية(بكتريا)التيسيطرتعليالتجارةوطرقهامنالشرقللغربومنالشماللللجنوبحيثكانتبادلالسلع بينهم.
فكانالحريرالصينيوالقطنالهندييرسللليونانوروماومنهماكانيرسللآسياالزجاجوالذهبوالمصنوعات الأخرى.
وكانتالثقافةالإغريقيةقدوصلتلأوسعانتشارلهارغمغزوالبدوالكوشيينلهالكنالثقافةالهيلينيةظلتباقية. وكانتاللغةالهيلينيةفيالقرنالأولم. لغةالمالوالتجارةوالديبلوماسية.
بعدذلكدخلتالثقافةالإغريقيةوالرومانيةغربآسياولاسيمافيالقرنالرابعم.
حيثقامتالإمبراطوريةالبيزنطية

كانشمالالهندغزاهالفرسوالإسكندروهاجمهالرعاةمنآسياالوسطىتأثرتالثقافةالهنديةبثقافاتالغزاة.
ونجدأنالبوذيةوالهندوسيةقدأثّرتافيالفلسفةالإغريقية.
وفيشمالغربالهندظهرنموذجالنحتالإغريقيالبوذي. وكانشائعافيالقرنالثانيالميلادي.
ولتبنيشمالالهندللبوذيةاستطاعتنشرهافيآسياالوسطىوالصين. وفيسنة 320مظهرتالعمارةالهنديةأيامحكمإمبراطوريةجوبتافيواديالجنجيزورغمسقوطهافيالقرنالرابعم. إلاأنهاخلفتحضارتهاحيثبلغتأوجهافيالعمارةوالفن

منذعام 206 ق.م. وحتي 200م،كانأباطرةعهدهانبالصينلديهمطموحاتهم.
فقدبنوانقاطمراقبةحصينةبالشمالفوقسورالصينالعظيمحوافالصحراءلحمايةطرقالقوافلالتجاريةالطويلةمنغاراتالبدو. كانالتجارالعربوالفرسوالهنودانوايزورونعاصمةالهانبالصين. وفيسنة 195 ق.م. احتلتدولةهانأجزاءمنشمالكورياوأدخلتبهاالثقافةالصينية.
وبالجنوبدخلتثقافةالصينفيتناماالتيكانقداحتلهاالصينيونلمدة 1000 عام.

DR.SHARAFALMEZAAL

وكانتحضارةهانقدشهدتتطورافيصناعةالفخاروالتماثيلوالرسموالموسيقيوالأدبالصينيولاسيمابعداختراعالصينيينللورق.
وخلالالقرنينالرابعوالسابعالميلادييناصبحالكوريونبوذيينواتبعواالكتابةالصينية.
ومنكوريادخلتالثقافةالصينيةجزرالياباان. ومنذالقرنالسابعوحتىالقرن 18م،شهدتآسياقوتيناثرتافيأحداثآسياوهماظهورالإسلامفيالقرنالسابعالميلاديوانتشارهواكتساحا لمغوللمعظمآسياوتهديدأوروبابالغزوالمغوليالكاسح.
لكنهمدانوابالإسلاموكانوامصدرقوةلهفيآسياولاسيمابعدإقامتهمللإمبراطوريةالإسلاميةبالهند.

ظلت جهات واسعة من آسيا مجهولة تماماً بالنسبة للأوروبيين حتى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

كان للعرب دور كبير في الكشوف الجغرافية في آسيا، فقد كان لعاملي ظهور الدين الإسلامي وانتشاره في هذه القارة وعراقة حركة التجارة العربية في جنوب شرقي آسيا دور كبير في معرفة جهات شرق وجنوب آسيا حيث امتدت الإمبراطورية الإسلامية وشملت رقعة واسعة من القارة، وقد ترك الرحالة العرب العديد من المعلومات في الكتب التي تصف أجزاء من آسيا، وقد بدأ نشاط الأوروبيين في آسيا (مهد الأديان السماوية) بالتبشير للمسيحية منذ القرن الثالث عشر في محاولة للتصدي لانتشار الإسلام بين سكان وسط آسيا، كما قام الأوروبيون بإقامة علاقات تجارية مباشرة مع آسيا بدون وساطة التجار العرب لجلب الحرير المنتج في شرق آسيا وخاصة في الصين واليابان والعاج والأخشاب من الهند والتوابل من جزر الهند الشرقية.

اكتشف فاسكو دي غاما طريق رأس الرجاء الصالح فيعام 1497 مما سمح للأوروبيين إقامة علاقات تجارية مباشرة مع مصادر للسلع الأسيوية بعيداً عن الأراضي الواقعة تحت سيطرة المسلمين وذلك بإتباع الطريق البحري عن طريق الدوران حول أفريقيا للوصول إلى جنوب شرقي آسيا، وقد قام رحالة أوروبيون برحلات استكشافية ومن أهمها رحلة الإيطالي ماركو بولو (القرن 13) إلى بلاد الصين، وقد ترك الرحالة كتباً عن رحلاتهم مما زاد في تزايد معلومات الأوروبيين عن قارة آسيا.

ظلت شبه الجزيرة العربية (الجزء من القارة الآسيوي) مجهولة بالنسبة للأوروبيين لفترة طويلة من الزمن لشدة جفافها وارتفاع درجة حرارتها واتساع رقعتها وصعوبة اختراق صحاريها القاحلة إلى جانب الأخطار المحتملة من قبل القبائل التي تسود بينها روح العداء للأغراب من الأوروبيين بالإضافة إلى أن معظم شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم الدولة العثمانية القوية، ورغم كل هذه العراقيل قام عدد من الرحالة الأوروبيين المدفوعين بحب المغامرة وكشف المجهول برحلات في شبه الجزيرة العربية وقدموا في كتاباتهم وصفاً تفصيلياً دقيقاً لعدة مناطق بشبه الجزيرة العربية كانت مجهولة إلى حد .... التاريخ.

DR.SHARAFALMEZAAL

ظل الجزء الشمالي من آسيا مجهولاً تماماً بالنسبة للأوروبيين حتى منتصف القرن السادس عشر الميلادي ، وقد أخرت عدت عوائق اكتشاف هذه المناطق وأهمها انخفاض درجات الحرارة في معظم الجهات إلى ما تحت الصفر معظم شهور السنة.

عانت جهات واسعة من الاستعمار الأوروبي انطلاقاً من أواخر القرن الخامس عشر 1498 عندما وصل البرتغاليون إلى الهند. كانت البرتغال أول دولة أوروبية تمتلك منذ القرن الخامس عشر مستعمرات في القارة الآسيوية. وكان منذ القرن 16 لكل من إسبانيا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية (التي دخلت دائرة الدول الاستعمارية المتحاربة على اقتطاع أجزاء من القارة الآسيوية في وقت متأخر خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر) وبدأت روسيا سياستها التوسعية في الجزء الشمالي من آسيا خلال القرن 16 عن طريق البر، والتحقت اليابان بركب الدول الاستعمارية في القارة الآسيوية في منتصف القرن 19.

يمكن أن نوجز هذه المقدمة لنشير إلى أن التوسع الاستعماري شمل مختلف أنحاء القارة الآسيوية منذ القرن الخامس عشر واستمر إلى القرن العشرين وأن كل القوى الأوروبية والآسيوية حرصت على أن يكون لها نصيب من المستعمرات في آسيا.

تتصدر آسيا قارات العالم من حيث عدد السكان، ويتزايد عدد سكان آسيا بصورة سريعة بسبب ارتفاع معدلات نمو السكان في القارة بصورة تفوق مثيلاتها في القارات الأخرى ويتباين توزيع السكان من منطقة إلى أخرى. ففي جنوب القارة وشرقها يتركز السكان بأعداد كبيرة (كثافة سكانية مرتفعة) بينما ينعدم السكان في مناطق أخرى (كثافة سكانية ضعيفة) وهذا يعني أن سكان قارة آسيا غير موزعين توزيعاً جغرافياً متوازناً في جهات القارة المختلفة، وهناك عدة عوامل من بينها المناخ والتضاريس التي تؤثر في طبيعة العمليات الإنتاجية وأشكال الاستيطان البشري.

يعتنق الآسيويون في جهات القارة المختلفة مجموعة من الأديان السماوية والعقائد والمذاهب. ويرجع ذلك إلى تنوع السُلالات البشرية وتعدد اللغات بين سكان آسيا إلى جانب اتساع مساحة القارة وتنوع خصائصها الطبيعية، ومن أهم الأديان وأكثرها انتشارا الإسلام التي يتصدر الأديان المنتشرة في آسيا من حيث رقعة المساحة التي ينتشر فيها، وتأتي إندونيسيا في مقدمة الدول الأسيوية الإسلامية من حيث عدد السكان (حوالي مائة مليون حالياً) وتنتشر أقليات إسلامية كبيرة في العديد من الدول الآسيوية غير المسلمة والتي تأتي في مقدمتها الهند (90 مليون مسلم) الصين 80 (مليون مسلم).

- المسيحية: لا يوجد في آسيا سوى دولة مسيحية واحدة هي الفلبين بالإضافة إلى انتشار المسيحية في عدة مناطق وخاصة في آسيا السوفياتية

DR.SHARAFALMEZAAL

- اليهودية: منتشرة بين المهاجرين الأوروبيين والشرقيين الذين استوطنوا فلسطين في جنوب غرب القارة.
- البوذية: تأتي في المركز الثاني بين العقائد الدينية في القارة من حيث اتساع مساحة الانتشار بعد الإسلام وترتكز هذه العقيدة بصورة خاصة في الجزء الشرقي من القارة.
- الهندوسية: من العقائد الدينية القديمة في آسيا، وانتشرت تعاليمها بين سكان شبه القارة الهندية ، وتنتشر في آسيا عقائد دينية أخرى أقل أهمية ومحدودة الانتشار (السيخ في الهند ..).

DR.SHARAFALMEZAAL

**حدد الدول والمسطحات المائية المحيطة بقارة آسيا**

**حدد دول شرق ووسط آسيا والدول الاسيوية المجاورة لأوروبا.**

ا

ا

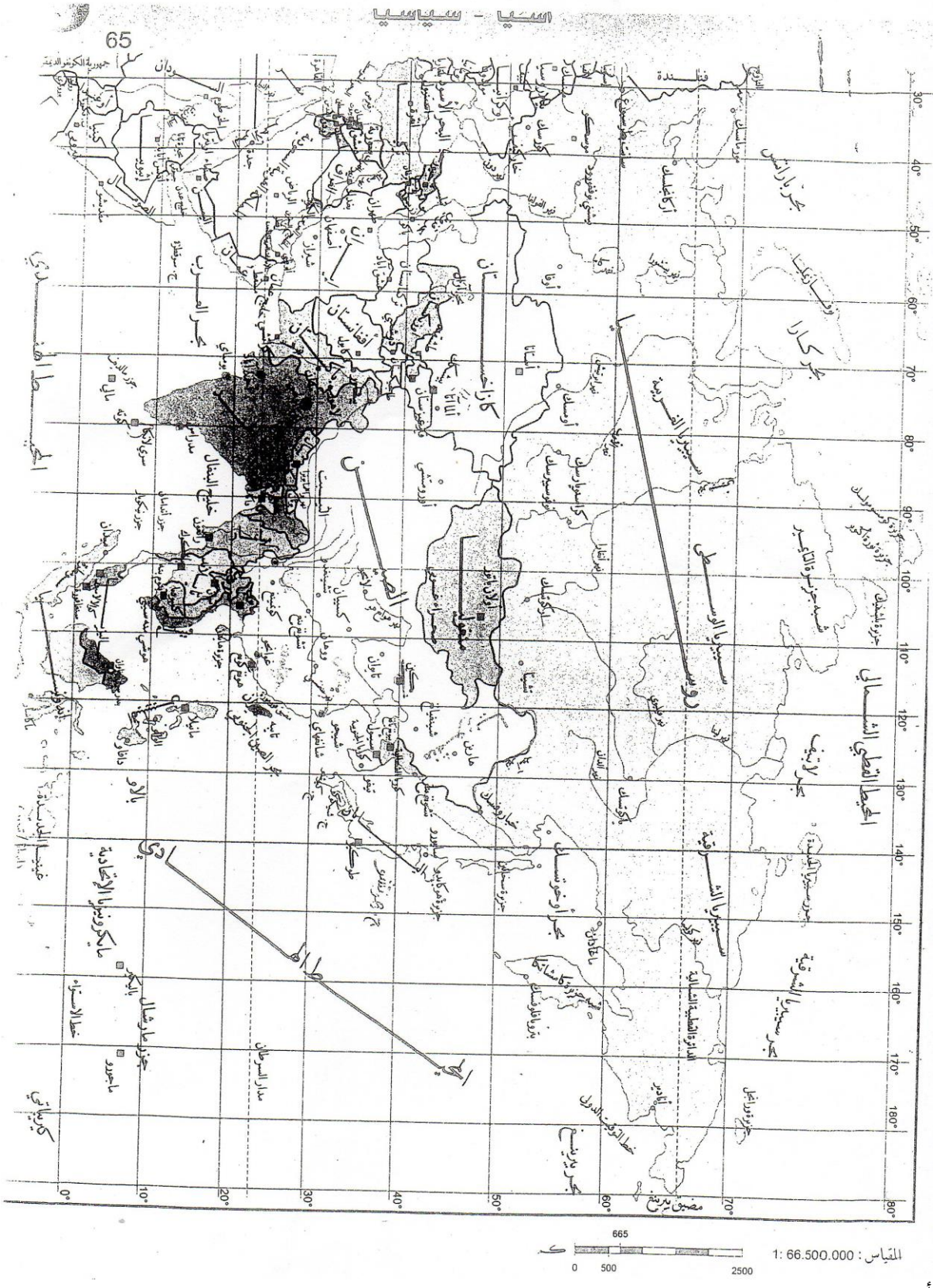
65
المحيط القطبي الشمالي
المحيط الهادي
المقياس : 1: 66.500.000
665
0
500
2500

أ

ا

# آسيا ـ الأقاليم المناخية

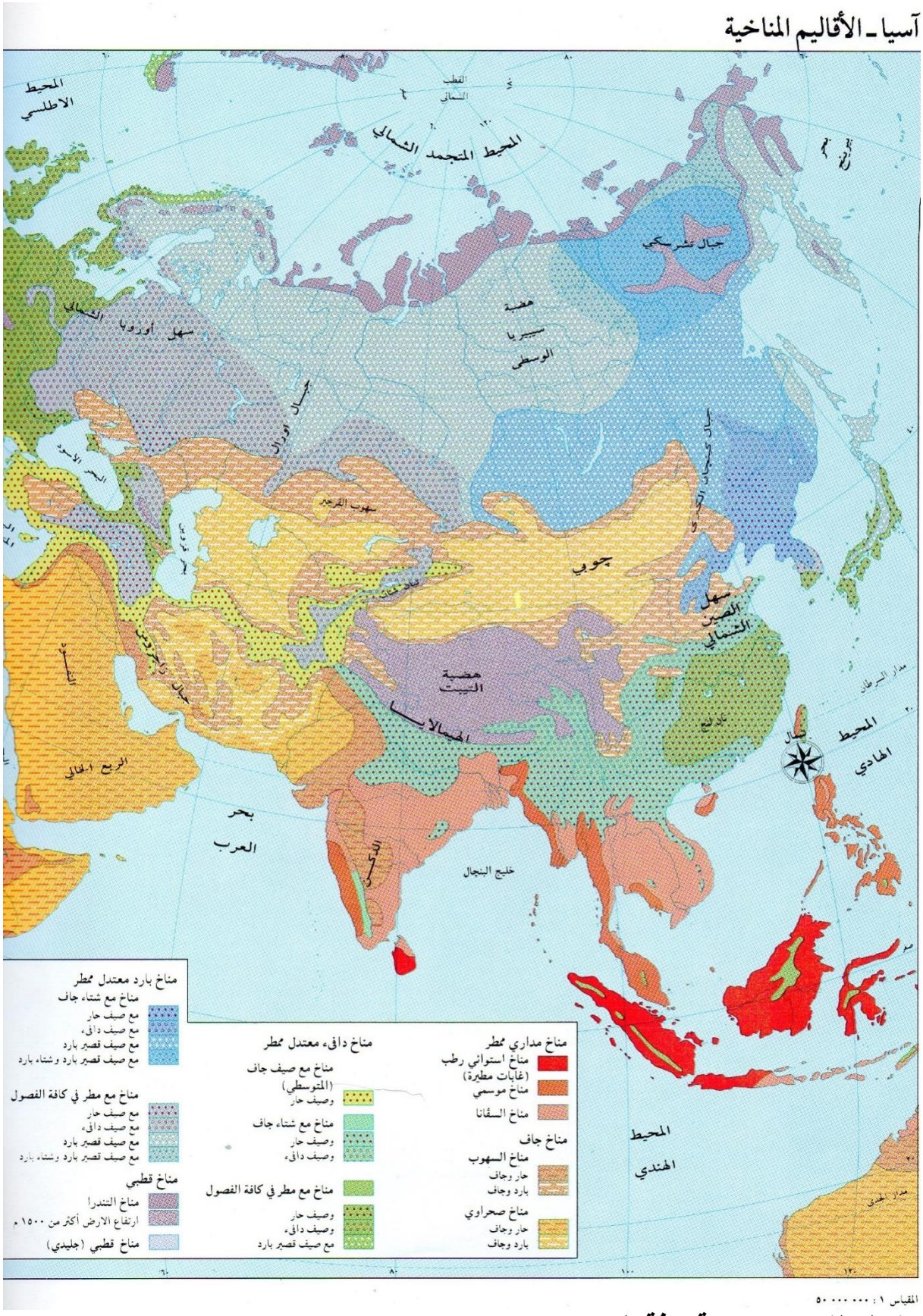


المقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠٠٠

**تشمل القارة الاسيوية كافة المناخات**

**ا**

## العالم الاسلامي ـ الاستعمار

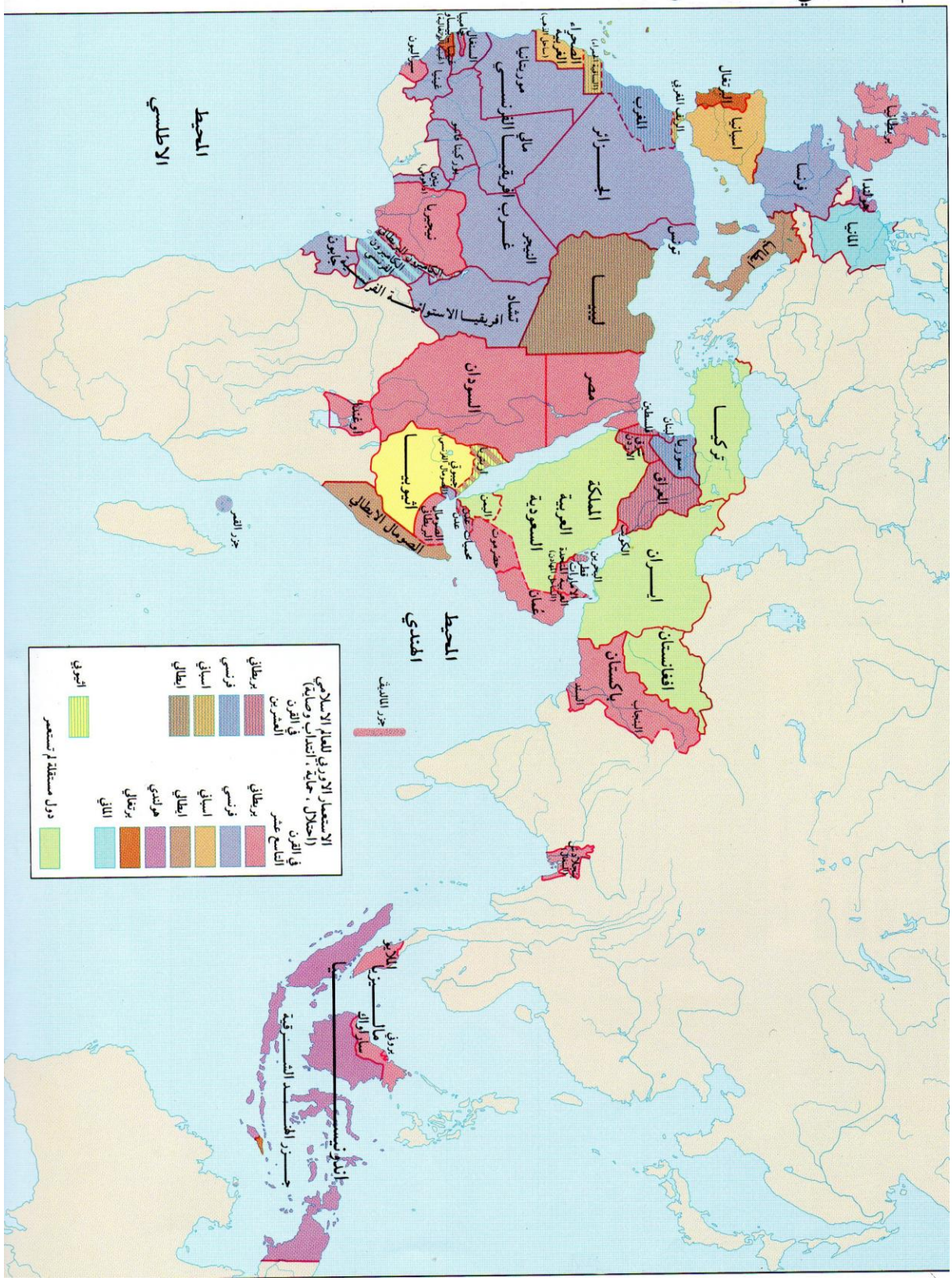


ا

أ

# العالم الاسلامي ـ الاستقلال

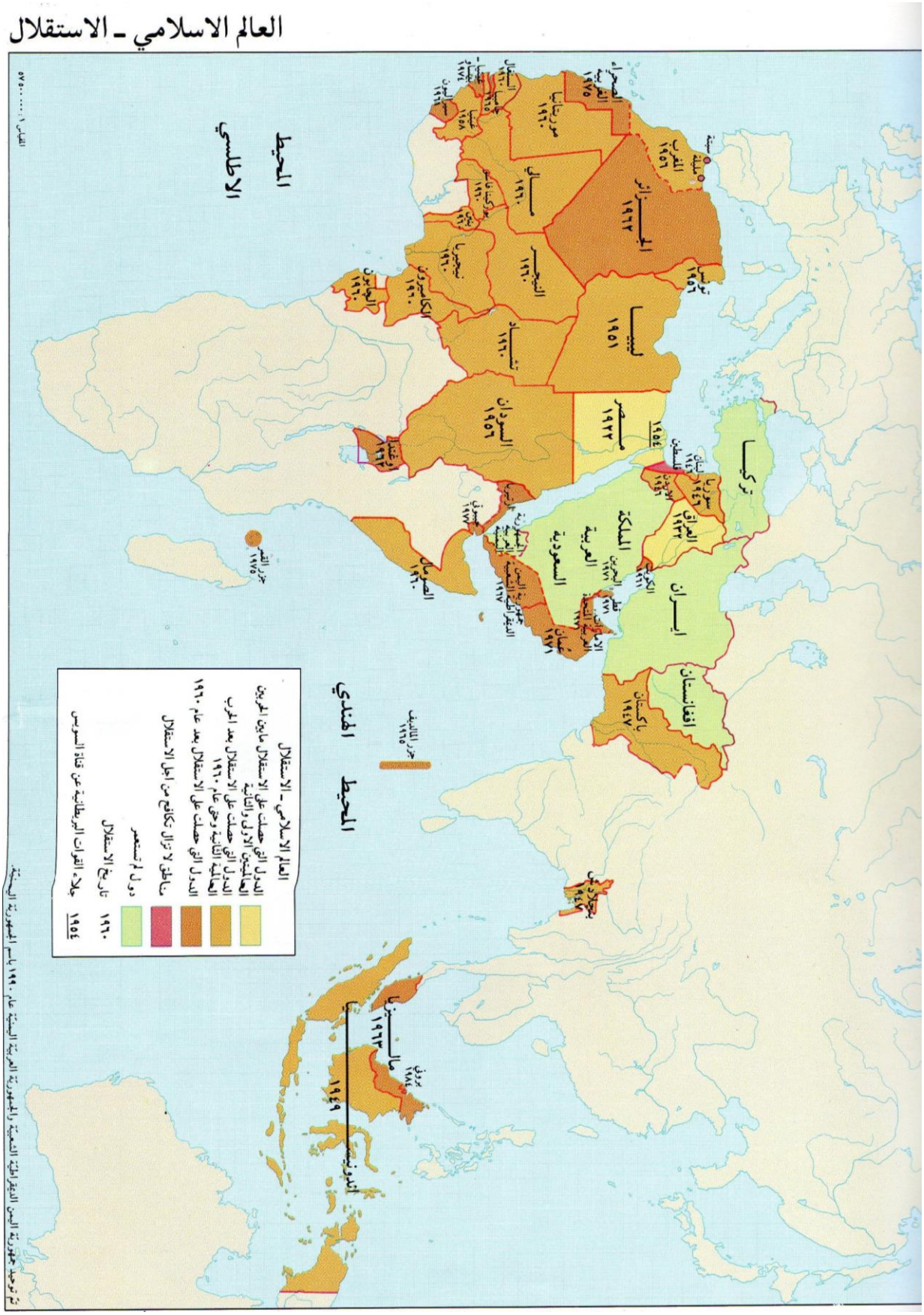

# الهند

اسم (الهند)
مشتقمناندوس،وهيمشتقةمنالكلمةالفارسيةالقديمةالهندوس،منالسنسكريتيةسيندو،منالتسميةالمحلية‌التاريخيةلنهراندوس.

(جمهورية الهند) تقع في جنوب آسيا، سابع أكبر بلد في العالم من حيث المساحة الجغرافيةتحتل؛ الهند مساحة واسعة من جنوب آسيا تبلغ 3.287.263 مليون كيلو متر مربع وهو ما يشكل نسبة 7% من جملة مساحة القارة، وتأتي بذلك المركز الثاني بين الدول الأسيوية من حيث اتساع المساحة بعد الصين (باستثناءالاتحاد السوفيات)، ويحدهاالمحيطالهنديمنالجنوب،وبحرالعربمنالغرب،وخليجالبنغالمنالشرق،وللهند 7,517 كيلومتر (4,700 ميل)خطساحلي. 7,517 كيلومتر (4,700 ميل) تحدهاباكستانمنالغربوجمهوريةالصينالشعبية،نيبال،وبوتانمنالشمال،بنجلاديشوميانمارمنالشرق. تقعالهندبالقربمنسريلانكا،وجزرالمالديفواندونيسياعليالمحيطالهندي. وتعد الهند ثاني أكبر دول العالم من حيث حجم السكان بعد الصين الشعبية إذ تجاوز المليار ساكن حالياً ( 1,237,000,000 في احصاء 2012 ) وتشكل (16% من جملة سكان العالم). الهندهيمهدحضارةواديالسندومنطقةطريقالتجارةالتاريخيةوالعديدمنالامبراطوريات،كانت تشبهالقارةالهنديةمعروفةبثرواتهاالتجاريةوالثقافيةلفترةكبيرةمنتاريخهاالطويل.
نشأتهناكأربعةأديانرئيسيةهيالهندوسيةوالبوذيةوالجاينيةوالسيخية،فيحيناناالزرادشتية،اليهودية، المسيحيةوالإسلاموصلواإليهافيالألفيةالأوليالميلاديةوشكلتهذهالدياناتوالثقافاتالتنوعالثقافيللمنطقة.
تدريجياارفقتالهنداليشركةالهندالشرقيةالبريطانيةفيوقتمبكرمنالقرنالثامنعشر،ثماستعمرتمنقبلالمملكةالمتحدةفيالفترةمنمنتصفالقرنالتاسععشرإلىمنتصفالقرنالعشرين،وأصبحتالهنددولةمستقلةفي يعام 1947 بعدحركةالكفاحمنأجلالاستقلالالتيتميزتعلىنطاقواسعبالمقاومةغيرالعنيفة

قبل أن نتفهم حركة التاريخ في شبه القارة الهندية نستعرض أهم ملامحها الجغرافية والحضارية والاجتماعية والدينية، تضم شبه القارة الهندية ثلاث جمهوريات في الوقت الراهن هي: الهند وباكستان وبنغلاديش، ويوجد بالهند أكثر من مائتي لغة تتفرع على أكثر من ثلاثمائة لهجة وبالهند تسع ديانات أهمها الديانة الهندوسية (الهندوكية ) التي يدين بها نحو ثلثي للسكان كما أن بها أكبر مجموعة إسلامية في العالم (90 مليون) وبها عدة ملايين من المسيحيين وديانات أخرى مثل البوذية والسيخ .

DR.SHARAFALMEZAL

نتيجة للعوامل الجغرافية والحضارية والاجتماعية والدينية المعقدة والمتنافرة لم تشهد الهند قبل الفترة الحديثة ( قبل القرن السادس عشر) وحدة سياسية شاملة لشبه الجزيرة الهندية، ولم تتحقق وحدة الهند الشاملة إلا على يد الاستعمار البريطاني الذي استغل التنافر بين الوحدات السياسية والعرقية لفرض سيطرته الكاملة على شبه الجزيرة الهندية.

# الاستعمار الأوروبي في الهند

## اولا؛ الاستعمار البرتغالي للهند

اهتم البرتغاليون منذ مطلع القرن الخامس عشر بالبحث عن طريق يوصلهم إلى الشرق (الهند والصين ..) دون المرور بالبلدان والمناطق التي يسيطر عليها العرب المسلمون، وكان للأوروبيين عامة والبرتغاليين دوافع دينية واقتصادية وسياسية .

**الدوافع الدينية:**كان البرتغاليون يريدون نصرة المسيحية في تطويق العالم الإسلامي والحد من انتشار الإسلام وانشاء إمبراطورية مسيحية، وقد بدت هذه النزعة الدينية في موقف بابا الكنيسة الدافع وللمشجع لحركة الكشوف الجغرافية، كان الدافع الديني أحد العوامل الرئيسية وراء حركة الكشف الجغرافي والوصول إلى الهند وسواحل افريقيا الشرقية وسواحل شبه الجزيرة العربية لمحاصرة الإسلام والمسلمين والقيام بعمليات التنصير في تلك البقاع، وبذلك كان العامل الديني محركاً قوياً وراء التطلع الأوروبي للهند.

**الدوافعالاقتصادية:** كانت السلع التجارية التي تجلب من الهند وخاصة التوابل

(البهارات والتوابل) تدر على التجار الذين يشتغلون بها ربحاً كبيراً ولكثرة الطلب عليها، لأنها كانت تشكل عنصراً اساسياً لفن الطبخ الأوروبي، وكان مصدر هذه التجارة بلاد الهند وإندونيسيا. ومنذ القرن الخامس عشر أصبحت تجارة التوابل تجابه صعوبات كبيرة عند مرورها بالمشرق العربي (مصر وبلاد الشام بسبب ارتفاع الضرائب الجمركية المفروضة عليها مما أدى إلى ارتفاع وزيادة أسعارها في أسواق أوروبا بصورة لا يمكن احتمالها ولذا ظهرت الرغبة الشديدة لدى الأوروبيين عامة والبرتغاليين خاصة في إيجاد طريق جديد إلى بلاد الهند مصدر التوابل والبهارات.

DR.SHARAF ALMEZAAL

كانت البرتغال رائدة هذا الاتجاه منذ القرن الخامس عشر لتحقيق الدوافع الدينية والاقتصاد وخفض أسعار التوابل بالنسبة للمستهلك الأوروبي عموماُ والسيطرة على هذه التجارة المربحة ومحاولة نقل الثقل الاقتصادي من مدن وموانئ البحر المتوسط (البندقية، جنوة الإيطاليتين اللتين كانتا تحتكران تجارة التوابل إلى المدن والموانئ الواقعة على سواحل المحيط الأطلسي (الأطلنطي)، وبعد عدةمحاولات نجحت البرتغال في نهاية القرن الخامس عشر 1497 اكتشف فاسكو دي جاما لطريق رأس الرجاء الصالح الذي سمح للأوروبيينبإقامة علاقات تجارية مباشرة حيث وصل البرتغاليون في عام( 1498) إلى الهند عن طريق الدوران حول أفريقيا وسيطرت .... التاريخ على مصادر تجارة التوابل والسلع الشرعية وتحويل هذه التجارة إلى أسواق لشبونة وقد مثلت العوامل الاقتصادية سبباً رئيسياً في محاولة البرتغاليين الوصول إلى الهند للسيطرة على تجارة التوابل وكسر احتكار البندقية وجنوة الإيطاليتين والسيطرة على هذه السلع الضرورية للمجتمع الأوروبي.

**الدوافع السياسية:** إلى جانب العوامل الدينية والاقتصادية لعبت الأسباب السياسية دوراً هاماً في اهتمام البرتغال بحركة الكشوف الجغرافية مما جعل الحركة تتحول إلى رغبة في السيطرة على كثير من المناطق وتكوين إمبراطوريةاستعمارية برتغالية فيما وراء البحار تشمل خاصة الهند الهدف الأول. كان من بين الأهداف السياسية لوصول البرتغال إلى الهند و(الشرق) القضاء على نفوذ العرب والمسلمين في جميع البحار الشرقية، وتكوين إمبراطورية استعمارية برتغالية قوية تسيطر على تجارة الشرق، كانت إذن العوامل السياسية ذات أهمية كبيرة في اتجاه البرتغاليين نحو الشرق عامة والهند خاصة.

عندما وصل البرتغاليون إلى شبه الجزيرة الهندية، كانت البلاد الواقعة تحت حكم عدد من الأسر (مفردها أسرة)، فهناك إمارات إسلامية وهندوسية، تعددت رحلات البرتغاليين إلى الهند (فاسكو دي جاما 1498، كابرال 1500، ومن جديد فاسكو دي جاما 1502) وفي عام 1505 تخلت البرتغال عن إرسال حملات سنوية إلى الهند وعينت نائباً للوجود البرتغالي في الهند (فرانسيسكو دالميدا) تابع البرتغاليون توسيع نفوذهم في شبه الجزيرة الهندية وأصبحت مدينة (جوا) منذ عام 1530 عاصمة للهند البرتغالية.

لم يتوغل البرتغاليون داخل شبه الجزيرة الهندية بل اكتفوا بالسيطرة على ساحل الهند الغربي وإنشاء عدد من القواعد البحرية التجارية على طول الساحل، ورغم أن النفوذ البرتغالي على الساحل الغربي لشبه الجزيرة الهندية لم يتجاوز بعض الجزر ومساحات من الساحل لكن البرتغاليين استطاعوا أن يحتكروا تجارة الشرق وأن

DR.SHARAF ALMEZAAL

يقيموا علاقات ودية مع بعض الإمارات المجاورة، وأن ينشئوا علاقات محدودة مع الصين واليابان وأن يمدوا نفوذهم وتجارتهم إلى جنوب شرقي آسيا. وكان النشاط الاقتصادي والتجاري مقترنا بجهود تبشيرية لنشر الدين المسيحي والكاثوليكية من خلال بناء الكنائس والقضاء على العرب المسلمين أينما وجدوا ورغم كل الجهود بقيت نتائج الحملات التبشيرية محدودة بين أهالي الهند.

تضائل النفوذ البرتغالي في الهند خلال الربع الأخير من القرن السادس عشر لاحتكار المنافسة القائمة بين الدول الأوروبية الاستعمارية في تلك المنطقة، وسقطت في القرن السابع عشر القواعد البرتغالية في الهند الواحدة إثر الأخرى على يد الهولنديين ثم الإنجليز.

## عوامل تراجع الوجود البرتغالي في الهند

1. كان النظام الإداري البرتغالي عاجزاً ولم يكن لدى الموظفين البرتغاليين أي شعور بالولاء لوطنهم بل كان همهم خدمة مصالحهم الذاتية، فكان الجنود البرتغاليين يمارسون التجارة لحسابهم وتفشي الفساد الأخلاقي وكثرة المظالم والرشوة.
2. إن نظام الزواج من الهنديات (لعدم وجود نساء برتغاليات مع البعثات) أنتج سلالة لم يتوفر لها شعور بالانتماء للبرتغال ولا النوعية العسكرية الآزمة للدفاع عن الإمبراطورية.
3. إن التعصب الديني للبرتغاليين كان سبباً هاماً ..... في الهند فقد استخدم البرتغاليون العنف والاضطهاد والتعذيب في تعاملهم مع مسلمي الهند والهندوس.
4. وجود قوة منافسة للوجود البرتغالي وهو وصول الاستعمار الهولندي.

## ثانيا؛ الاستعمار الهولندي للهند

أخذ توازن القوى في أوروبا منذ نهاية القرن السادس عشر يتغير وأصبح بإمكان الدول الأوروبية الأخرى أن تخوض بدورها تجربة اقتحام التجارة ومع شبه الجزيرة الهندية ومنافسة البرتغاليين في تجارة التوابل ومحاولة الهولنديون



DR SHARAF ALMEZAAL

نقل مركز هذه التجارة من لشبونة إلى موانئ الأراضي المنخفضة لتفادي رفع الأسعار الاحتكارية التي يطلبها التجار البرتغاليون، عام 1592 عقد كبار التجار الهولنديين بأمستردام اجتماعا قرروا على إثره إنشاء شركة للتجارة مع الهند، وخرج أول أسطول هولندي للتجارة مع آسيا في عام 1595 خرج اول اسطول للتجارة مع اسيا وتوالت الرحلات التجارية. وفي مارس 1602 أصدر مجلس طبقات الأمة الهولندي مرسوماً نص على تأسيس شركة الهندالشرقية المتحدة الهولندية ومنحها احتكار التجارة وسلطات سيادية واسعة مثل حق عقد المعاهدات والتحالفات وامتلاك الأراضي وبناء الحصون.

كان هدف الهولنديين طرد البرتغاليين واحتكار تجارة الهند لصالحهم. حققت شركة الهند الشرقية الهولندية أرباحاً ضخمة منذ السنوات الأولى واستمرت هولندا عن طريق شركتها في توطيد مركزها التجاري في الشرق الأقصى والعمل على إضعاف النفوذ البرتغالي وإبعادهم. وفيعام 1633 نجحوا في مسعاهم وعينت الحكومة الهولندية حاكماً عاماً على جزر الهند الشرقية.
استطاع الهولنديين وضع حد للوجود البرتغالي وسيطرو على التجارة في الهند الشرقية منذ عام 1660 وامتد نشاط الهولنديين التجاري من الهند إلى كل من الصين واليابان وإيران والعراق، أي دخلوا في منافسة مع التجار الإنجليزواستمرت إلى حد اندلاع حربين بينهما.

## ثالثا؛ الاستعمار البريطاني

استطاع الأسطول الحربي الإنجليزي أن يهزم الأسطول (الأرمادا) الإسباني عام 1588وأصبحت إنجلترا انطلاقا من ذلك التاريخ سيدة البحار بدون منازع مما سيسمح لها بأن تشرع في مرحلة جديدة تحقق لها السيطرة على التجارة مع بلدان الشرق الأقصى (الهند والصين و إندونيسيا).
شهد آخر يوم من أيام 1600 تأسيس شركة الهند الشرقية الإنجليزية بمرسوم ملكي منحها حق احتكار التجارة في الشرق وتفادي الأسعار الاحتكارية المرتفعة التي يفرضها التجار الهولنديون.
بدأت رحلات الشركة إلى الهند في 23 يناير 1601 وتتالت الرحلات إلى شبه الجزيرة الهندية لجلب التوابل والمنسوجات.وأصبح للشركة ثلاث وعشرون مركزاً تجارياً في الهند عام 1647 وتمكنت عام 1690 من السيطرةعلى مدن بومباي وكلكوتا ومدراس المراكز التجارية الرئيسية في الهند والتي ستمكنها من أن تنفذ إلى داخل الهند.

DR.SHARAF ALMEZAAL

أنشأ الإنجليز هيئة تجارية انطلقت منها الشركة لتوسع نشاطها التجاري عام 1818إلى ايران إذ أنشأت وكالات تجارية وامتد نفوذها إلى الخليج العربي، وقدأصبحللشركةالسلطةالعليافيالهندواستكملتسيطرتهاعلىمختلفالأقاليمالهندية.
وفيعام 1848 أصبحت الشركة عبارة عن حكومة كاملة السلطات تمارس نشاطاتها التجارية في الهند والبلدان المجاورةوشرعتفيبناءنظامإداريعصريييخدممصالحها.

## رابعا؛ الاستعمار الفرنسي في الهند

أسست الحكومة الفرنسية شركة الهند الشرقية الفرنسية فيعام 1664 وتمكنت الشركة من تأسيس مراكز ومستودعات تجارية على السواحل الهندية ( الشرقية و الغربية ) وتجارة محدودة مع الهند.
لم يكن للدول الأوروبية أي نفوذ سياسي في غير المراكز التجارية الساحلية إلا أن شركة الهند الشرقية الإنجليزية التي تمركزت في كبريات المدن الهندية أصبحت تتدخل في الصراعات السياسية خدمة لمصالحها.

# الهند من الثورة إلى الاستقلال ( 1857 – 1947 )

## الثورة الهندية عام 1857

تمكن الإنجليز من ضم آخر الممالك الهندية المستقلة إلى نفوذهم، وهي مملكة البنجاب، وتكون شركة الهند الشرقية الإنجليزية وقد نجحت في السيطرة على مختلف الممالك وضمتها إلى ممتلكاتها وقد اختلف المؤرخون حول طبيعة هذه الثورة، هل كانت ثورة من أجل استقلال الهند وتحريرها من الاستعمار البريطاني؟ أم كانت مجرد تمرد ضد التعسف والظلم المسلط على الهنود مسلمين وهندوس ولا يهدف التخلص من النفوذ الإنجليزي؟

## أسباب الثورة:

1. ترديالأوضاع الاقتصادية بالهند نتيجة للسياسة التي اتبعتها شركة الهند الشرقية البريطانية والتي كانت تهدف إلى استغلال خيرات البلاد والقضاء على

DR SHARAF ALMEZAAL

الصناعات الوطنية وانتشار البطالة بين صفوف الموظفين الهنود الذين وقع إقصائهم وإبعادهم عن الوظائف السامية.

2. امتداد نشاط البعثات التبشيرية الإنجليزية التي كانت تعمل من أجل تنصير الهنود واعتناق الديانة المسيحية،أمتد نشاط هذه البعثات التبشيرية إلى المدارس والمستشفيات والسجون والأسواق والإدارة.

3. كان الجنود الهنود الذين يمثلون أغلبية الجيش والأداة الفعالة لتنفيذ سياسة شركة الهند الشرقية الإنجليزية يعاملون معاملة مواطنين من الدرجة الثانية ويعانون من التفرقة والتمييز مقارنة بالجنود والضباط الإنجليز وهو ما زاد في سخطهم.

## أحداث الثورة

اندلعتيوم الأحد 10 مايو 1857 ثورة بين الجنود الهنود في ثكناتهم العسكرية في مدينة (ميروت) شمال دلهي ثم انتشرت في مختلف أرجاء الهند، وأخذ الجنود الأوروبيين ،وقد نجح الثوار في السيطرة على بعض المدن مثل دلهي لمدة أشهر إلا أن القوات الإنجليزية المجهزة بالأسلحة الحديثة والمنظمة استطاعت أن تستعيد المبادرة وتغلبت على الجنود الهنود الذين قاموا بالثورة.

## عوامل فشل ثورة الجنود الهنود

منأهم عوامل فشل الثورة 1857 عدم توفر وحدة الهدف فلكل من المسلمين والهندوس الذين ساهموا في الثورة أهداف مختلفة أملتها الأحقاد والتنافس القائم بين الطرفين.

لم تشمل الثورة كل الأقاليم الهندية. لم تكن لها قيادة موحدة تديرها وتنظمها حسب خطة مدروسة وأهداف واضحة قابلة للتنفيذ .

افتقار الثورة إلى قائد يقودها ويوجه كل العناصر نحو هدف واحد.

كما أن موقف المثقفين الهنود سلبي من الثورة عكس عدم تعاطف الطبقة المثقفة مع الثورة بل وقفت منها موقفاً مضاداً.

DR.SHARAFALMEZAAL

فضلاً عن حرص البريطانيين على الحفاظ على مصالحهم الكبيرة في الهند واسترجاع هيبية إمبراطورتيهموالانتقام من الهنود الذين قتلوا عدداً منهم رغم فشل ثورة 1857 فإنها أسفرت عن نتائج إجابيهأهمها:

1. اقتناع الحكومة البريطانية بضرورة إدخال إصلاحات جذرية في أسلوب الحكم البريطاني في الهند فوضعت حداً لسيطرة شركة الهند الشرقية الإنجليزية على الهند.
2. وأصبحت الهند تخضع للتاج البريطاني أي(للحكومة البريطانية ).
3. عينت مجلس يحكمها مكون من خمسة عشر عضواً تحت إشراف البرلمان الإنجليزي الذي عين وزيراً مسؤولاً يشرف باسم نائب الملك، على حكومة الهند تقسيم الهند إلى ولايات مستقلة يرأسها موظفون يتلقون أوامرهم من نائب الملك في أمور الجيش والمالية ولهم كامل الحرية في التصرف في بقية المجالات.
4. فتح المجال أمام الهنود للعمل في الإدارة الإنجليزية وصدر قانون عام 1861 فسح المجال لإشراك الهنود في إدارة بلادهم.
5. الإكثار من الجنود الأوروبيين في الجيش وإشرافهم على سلاح المدفعية وبقائه تحت سيطرتهم حتى لا تتكرر عملية التمرد.
6. إدخال إصلاحات لتحسين أوضاع المجتمع الهندي.

وبالتالي فإن ثورة 1857 رغم فشلها فقد تمخضت عن إحلال حكم مستبد بالهند ووضعت حداً لسيطرة شركة الهند الشرقية الإنجليزية التي كان همها الأول خدمة المصالح التجارية والاقتصادية البريطانية.

## الهندمن نهاية الثورة إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى 1858 – 1914

بدأت الحكومة البريطانية تحكم الهند حكماً مباشراً عن طريق وزير مسؤول يحمل لقب وزير الهند، وأصبحت حكومة الهند فرعاً من فروع الحكومة المركزية في لندن وقسمت الهند إلى مديريات يدبر شؤون كل مديرية موظف تنفيذي إنجليزي، وتحت سلطة هؤلاء الموظفين الإنجليز الكبار كان يعمل موظفون من الهنود حيث احتفظ الإنجليز لأنفسهم بالمراكز العليا السامية وتخلوا للهنود عن الوظائف الثانوية في الإدارة الإقليمية.

DR.SHARAFALMEZAAL

ظلت السيطرة البريطانية كاملة على الاقتصاد الهندي وأصبحت الهند سوقاً احتكارية للبضائع الإنجليزية، وعملت بريطانيا على ترويج صناعاتها على حساب البضائع المحلية الهندية ففرضت ضرائب عالية على المنتجات المحلية الصنع التي لم تستطع مزاحمة المصنوعات الإنجليزيةالتي كانت تباع في الأسواق الهندية معفاة من الرسوم الجمركية، وفي المجال الزراعي سيطر رأس المال البريطاني على المزارع الكبرى للشاي والمطاط والبن وأصبح البريطانيون يملكون المزارع الكبرى ولا يتعرضون للمحاسبة القانونية على الجرائم التي يرتكبونها في حق العمال الهنود، وشمل الاحتكار البريطاني منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر معظم مجالات الاقتصاد الهندي؛ صناعة وإصلاح السفن والبنوك ومؤسسات التأمين والتجارة الداخلية ومسالك التوزيع وأصبح أصحاب رؤوس الأموال الهنود وكلاء للشركات والبيوتات التجارية والصناعية الإنجليزية.

## تطور الحركة الوطنية في الهند

كانت ثورة 1857 بداية الوعي لدى الهنود بضرورة الدفاع عن مصالحهم، وبدأت الحركة الوطنية الهندية تنتعش وتعددت الجمعيات الإصلاحية وتنوعت برامجها وانتقلت قيادة الحركة الوطنية إلى الطبقة الهندية المثقفة المتعلمة وكانت منطقة البنغال المركز الرئيسي للحركة الوطنية ومعقل المعارضة للحكم البريطاني من العوامل التي جعلت منطقة البنغال تلعب هذا الدور انتشار التعليم بهذا الإقليم وبروز طبقة مثقفة ثقافة شرقية وغربية.

بدأت النخبة المثقفة جهودها لتوعية الشعب الهندي بحقوقه وحثه على مقاومة التجاوزات والظالم. وبدأت الصحف الوطنية (مستغلة قانون المطبوعات الذي صدر عام 1873 التي منح بعض الحرية للصحافة) وكذلك الجمعيات الوطنية المختلفة التي انتشرت في مختلف أرجاء البلاد وبدأت جميعها حركة توعية وطنية.

تأسس حزب المؤتمر الوطني الهندي عام 1885 وشرع في العمل على إزالة كل الصعوبات التي تعترض الحركة الوطنية والعمل على حل المشكلات الاجتماعية وتوعية الرأي العام.

DRSHARAFALMEZAAL

# الهند من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية (1914_ 1939)

نشبت الحرب العالمية الأولى في يوليو سنة 1914. ساهم مئات الآلاف من الجنود الهنود من مسلمين وهندوس في المعارك التي دارت في ميادين أوروبية وأفريقية وأسيوية دفاعاُ عن إنجلترا وحلفائها على أن يحقق لهم النصر جزءاً من مطالبهم وآمالهم في الحرية والاستقلال. وإذا كانت بريطانيا وحلفائها قد انتصروا في الحرب العالمية الأولى (على حساب ألمانيا والإمبراطورية العثمانية) بفضل ومساهمة الجنود الهنود وغيرهم من جنود المستعمرات. اغتنم الهنود الكثير من مساهمتهم فيها، فقد كان للحرب نتائج على تقرير مصير بلادهم.

عاد الجنود إلى بلادهم وقد أدركوا أن الإمبراطوريةالإنجليزية تقوم على سواعدهم، وقد عادوا من جبهات القتال في البلدان الأوروبية وهم يحملون أفكاراُ عن الديمقراطية والمبادئ الجمهورية وكانت الشعوب قد تفاعلت مع النقاط الأربع عشر التي أعلنها الرئيس الأميركي ولسن وخاصة مبدأ منح الشعوب حق تقرير المصير، وقد أصبحت هذا المستجدات بالإضافة إلى (وجوب مكافأة الهنود على مساهمتهم الفعالة في الدفاع عن إنجلترا وتحقيق النصر) أنهاء السيطرة الاستعماريةالبريطانية على الهند، وبدأت المطالبة بالحكم الذاتي وتحولت الحركة الوطنية من حركة مثقفة إلى حركة جماهيرية (دخول الفئات الشعبية للنضال الوطني).

بمجرد انتهاء الحرب عمت الاضطرابات أرجاء الهند (بداية من 30 مارس 1919) واجهتها الحكومة البريطانية الهنود بالعنف المفرط (إعلان الأحكام العرفية) ولكن هذا الأساليب القمعية لم تزد الشعب الهندي إلا ثورة وغضباً على السياسة البريطانية وفي تلك الأثناء تولى المهاتما غاندي زعامة الحركة الوطنية، وقد انتهج غاندي أسلوب المقاومة السلمية فقد دعا إلى عدم التعاون مع الإدارة الإنجليزية، فهو يعتبر أن سطلة بريطانيا في الهند تقوم على تعاون جميع أهلها. وسيفضي عدم تعاون الهنود إلى انهيار الهياكل السياسية والاقتصاديةالإنجليزية في الهند. كما دعا غاندي الهنود إلى مقاطعة كل ما هو إنجليزي: مقاطعة البضائع الإنجليزية وشراء المنتوج الهندي (نسيج وغيرها) والامتناع عن الإلحاق بالمدارس الإنجليزية والمحاكم والإدارة واستقال عدد كبير من الموظفين الهنود من الإدارة الإنجليزية وتوقف المحامون عن المرافعة أمام المحاكم وترك تلاميذ المدارس الإنجليزية والتحقوا بالمدارس الوطنية التي أنشأها حزب المؤتمر، وبعد مرحلة العصيان المدني التي امتدت إلى عام 1932رفع غاندي شعار

DR.SHARAFALMEZAAL

(أخرجوا من الهند) تراجعت الإدارة الإنجليزية أمام الضغط الجماهيري ومنحت الهنود بعض مطالبهم مثل (تهنيد) الجيش بمعنى تمكين الهنود من الارتقاء إلى مناصب القيادة في عدد من الفرق العسكرية وإنشاء بحرية ملكية هندية عام 1924. كما تمكن عدد من الهنود من الوصول إلى المناصب العليا في الإدارة المدنية (بعد الحرب العالمية الثانية) وتمكن حزب المؤتمر عام 1939 من السيطرة على حكومات الأقاليم الهندية.

## الهند من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال (1939- 1947)

انتهت الحرب العالمية الثانية عام 1945 وأدركت إنجلترا أن لا فائدة من المماطلة والتمسك بالوجود الإنجليزي بالهند في وقت سيطرت فيه الحركة الوطنية الهندية بزعامة حزب المؤتمر على حكومات الأقاليم الهندية .

أعلنت بريطانيا في نهاية الحرب أنها على استعداد لمنح الهند استقلالها. وقامت في عام 1946 بإرسال وفد لدراسة كيفية نقل السلطات الإنجليزية إلى الهنود وبالتحديد إلى حزب المؤتمر التي يترأسه غاندي إلا أن محمد علي جناح زعيم حزب (الرابطة الإسلامية) التي تضم مسلمي الهند رفض اندماج المسلمين في دولة الهندية أغلبية سكانها هندوس وطالب بتمكين دولتين: دولة هندوسية (الهند) ودولة إسلامية (باكستان) بعد أن فشلت في التوفيق بين الحزبين الرئيسيين في البلاد: حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي والرابطة الإسلامية بزعامة محمد علي جناح الذي اقر على الإنقاص وتقسيم البلاد إلى ثلاثة كيانات سياسية: الهند وباكستان الغربية (باكستان) وباكستان الشرقية (التي ستصبح فيما بعد بنجلاديش) وقد شهدت البلاد مذابح كبيرة ضد المسلمين في الهند وضد الهندوس في باكستان أسفرت عن هجرة سبعة ملايين مسلم من الهند إلى باكستان وهجرة ستة ملايين هندوسي من باكستان إلى الهند.

رغم عملية التقسيم فقد ساعدت الهند باكستان الشرقية على الانفصال عن دولة باكستان الإسلامية وأصبحت تحمل اسم دولة بنجلاديش، كما بقيت مشكلة إقليم كشمير الحدودي المقسم بين الدولتين رغم أن أغلبية سكانه مسلمين (وقد نشبت حربين بين الهند وباكستان من أجل إقليم كشمير المتنازع عليه) دون حل إلى يومنا هذا.

## المهاتما غاندي ( 1869 – 1948)



DR.SHARAFALMEZAAL

هو هانداسكرمشاند غاندي (1869– 1948)، زعيم سياسي هنديوس، كان رأس لمقاومة الاستعمار من خلال العصيان المدني الشامل والتي أدت إلى استقلال الهند وألهمت العديد من حركات الحقوق المدنية والحربية في جميع أنحاء العالم.

كان يعمل محامياً في جنوب أفريقيا، عاد إلى الهند عام1915 تولى قيادة حزب المؤتمر الوطني الهندي عام 1921، قاد حملات لتخفيف حدة الفقر وضمان حقوق المرأة وبناء وئام ديني وطني والاعتماد على الذات اقتصادياً، قاد نضال بلاده من أجل استقلال الهند من الاستعمارالإنجليزي باعتماد سياسة الأعنف التي تتخذ عدة أساليب من بينها المقاطعة والاعتصام والعصيان المدني وعدم التعاون مع الإدارة الاستعمارية.

ناضل من أجل الدفاع عن حقوق الهنود عندما كانوا يتعرضون لسياسة التمييز العنصري في جنوب إفريقيا، عاد إلى الهند عام 1915. تميزت مواقف غاندي من الاحتلال البريطاني لشبه القارة الهندية بالصلابة المبدئية التي لا تلغي المرونة التكتيكية عند الحاجة. تسبب تنقله بين المواقف القومية المتصلبة والتسويات المرحلية المهادنة حرجاُ مع خصومه ومؤيديه وحل أحياناً إلى حد التخوين والطعن في مصداقية نضاله الوطني من قبل المعارضين لأسلوبه، فعلى سبيل المثال تعاون غاندي مع بريطانيا في الحرب العالمية الأولى ضد دول المحور وشارك في عام 1918 بناء على طلب من الحاكم البريطاني في الهند في مؤتمر دلهي الحربي ثم انتقل للمعارضة المباشرة للسياسة البريطانية بين عامي 1911- 1918 وطالب خلال تلك الفترة بالاستقلال التام للهند. وفيعام 1922 قاد حركة عصيان مدني أدت في بعض الأحيان إلى صدامات بين الهنود وقوات الشرطة البريطانية. حكمت عليه السلطات البريطانية بالسجن ست سنوات وأفرجت عنه عام 1924.

ما إن أعلن تقسيم الهند في (16 أغسطس 1947) حتى سادت الاضطرابات الدينية عموم الهند بين الأغلبية الهندوسية والأقلية المسلمة وأدت إلى مقتل الآلاف. وقد تألم غاندي لهذه الأحداث المأساوية واعتبرها كارثة وطنية، وقد تصاعدت حدة التوتر بين الهند وباكستان بشأن إقليم كشمير وأدت إلى نشوب حرب بينهما عام 1947 – 1948. ولم تؤد دعوات غاندي إلى إدارة الوحدة الوطنية بين الهنود والمسلمين ودعوة الأكثرية الهندوسية المتعصبة هذه الدعوات خيانة عظمى فقررت التخلص منه وبالفعل في 30 يناير 1948 أطلق أحد الهندوس المتعصبين الرصاص على المهاتما غاندي وقتل عن عمر يناهز 78 عام.

الهندهيجمهوريةتتكونمن 28 ولايةوسبعةأقاليماتحاديةمعوجودنظامبرلمانيديموقراطي. وتمتلكثانيعشرأكبراقتصادفيالعالمفيسوقصرفالعملاتورابعأكبرقوةشرائيةفيالعالم.
وقدحولتهاالإصلاحاتالاقتصاديةمنذعام 1991



DR.SHARAF ALMEZAAL

الواحدةمنأكبرالاقتصاداتنموا،ومعهذاالاتزالتعانيمنمستوياتعاليةمنالفقروالأميةوسوءالتغذية نظراًللكثافةالسكانيةالهائلة.
تملكالهندمجتمعمتعددالديانات،كماأنهمتعددااللغاتومتعددالأعراقوالهندأيضاهيموطنالتنوعاتفي الحياةالبريةبأنواععديدةمنالمحميات.

DR.SHARAFALMEZAAL

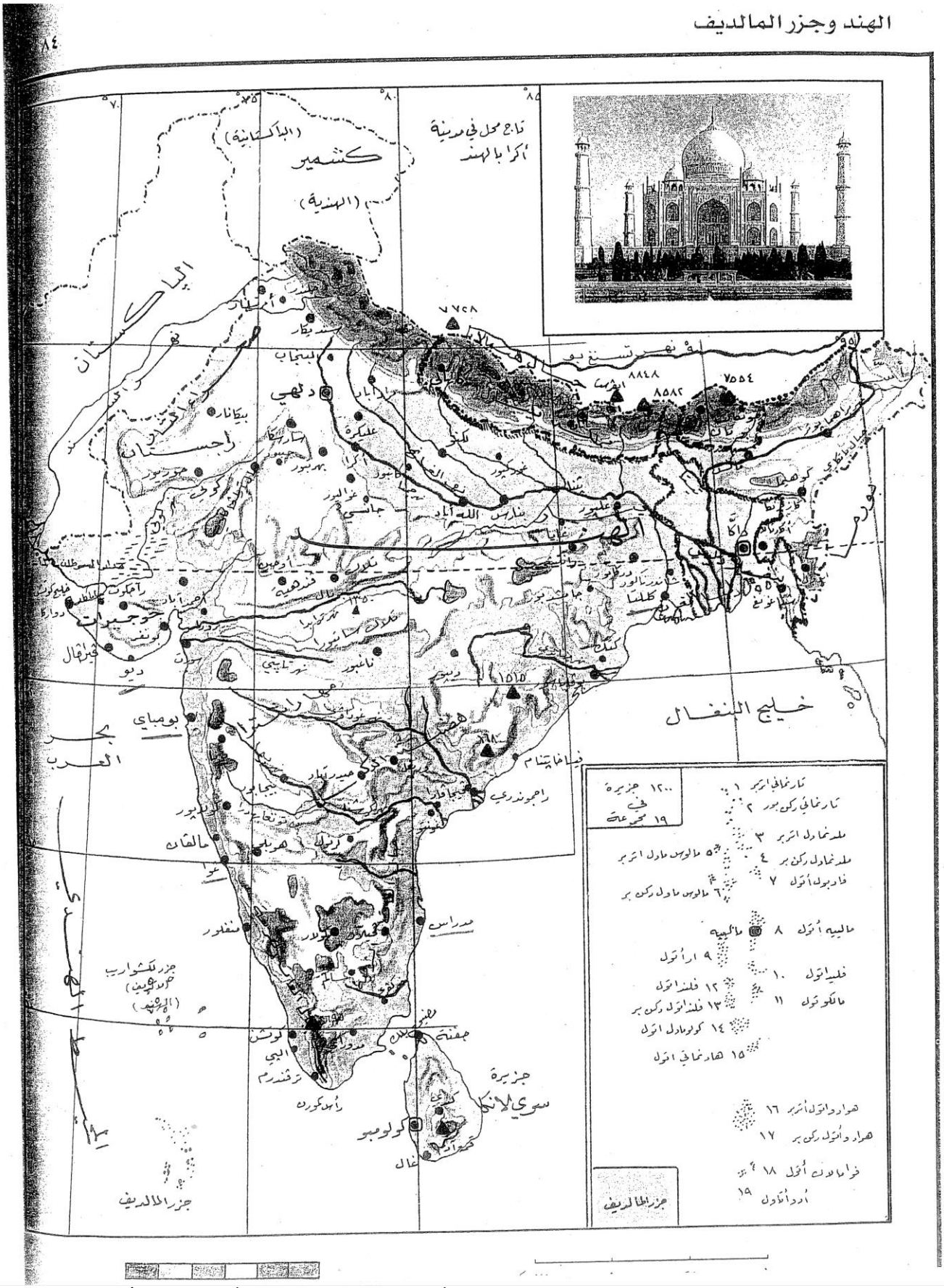


**حدد دول الجوار للهند من الجوانب الاربعة والمسطحات المائية ومواقع أهم مدنها ومظاهرها الطبيعية**

ا

# الصين

**المقدمة**

تقعجمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة آسيا، وعلى الساحل الغربي للمحيط الهادي، تمتد الـ بلاد على مساحة 9.600.000 مليون كيلومتر مربع (3.7 مليون ميل مربع)، حيث تتميز جمهورية الصين الشعبية بتنوع المشهد الطبيعي في الصين بين غابات توسهوبو صحاري في الشمال الجاف بالقرب من منغوليا وسيبيريا في روسيا والغابات شبه الاستوائية في الجنوب الرطب قرب فيتنام لاوس وبورما.
التضاريس في الغرب وعرة وعلى علو شاهق حيث تتقعجب الالهيما الايا وجبال التيانشان وتشكلا لحدود الطبيعية للصين مع الهند وآسيا الوسطى. في المقابل فإن الساحل الشرقي من البر الصيني منخفض وذو ساحل طويل 14,500
كيلومتر يحد هما من الجنوب بالشرقي بحر الصين الجنوبي و من الشرق بحر الصين الشرقي الذي تقع خارج هتايوان وكوريا واليابان . هي أكبر دولة في آسيا وثالث أكبر دولة في العالم بعد روسيا وكندا.

تأسست جمهورية الصين الشعبية في أول أكتوبر
1949، ويحكمها الحزب الشيوعي الصيني في ظل نظام الحزب الواحد. تتألف الصين من أكثر من 22 مقاطعة وخمس مناطق ذاتية الحكم واثنتان من مناطق عالية الحكم الذاتي هما هونغ كونغ وماكاو.
عاصمة البلاد هي مدينة بكين تشترك الصين في حدود ها مع أكثر دول العالم سكاناً (الهند).
فقد بلغ عدد سكانها 1.338.000.000 مليار نسمه
(ما عدا سكان و منطقتها ماكاو الإدارية الخاصة وكذلك تايوان و منطقتها هونغ كونغ؛ عادت هونغ كونغ للسيا دة الصينية عام 1996 وبالتالي يبقى تمقاطعة هونغ كونغ الصينية تحت الاستعمار البريطاني من 1842 إلى 1996، 154 عاموهي تستغلها)
تختلف الكثافة السكانية من منطقة لها خر بفهي كثافها عالية في المناطق الساحلية الشرقية وتتجاوز 400 نسمه/كلمم ربعو أقل من 10 افراد في الكلمم ربع في المناطق الغربية، يوجد في الصين حوال 56 قوميهو تعد قومية (هان) اكثر القوميات الصينية تعداداً (92% منمجموع السكان). ويشكل باقي السكان من الاقليات القومية (55) منها 18 يتجاوز عدد افرادها المليون نسمة.

تمثل لغة (قومية هان) الصينية المنطوقة و المكتوبة اللغة الرسمية للبلاد.

البوذية:
هي الدين الاوسع تأثيراً و انتشار افي الصين إلى جانب الاسلام و المسيحية بمذهبيها الكاثوليكي و البروتستانتي.

DR.SHARAF ALMEZAAL

الحضارةالصينيةالقديمةإحدىأقدمالحضاراتفيالعالم،حيثازدهرتفيحوضالنهرالأصفرالخصبا
لذييمتدفقعبرسهلشمالالصين. خلالأكثرمن 6,000
عامقامالنظامالسياسيفيالصينعلىالأنظمةالملكيةالوراثية (المعروفةأيضاًباسمالسلالات).
كانأولهذهالسلالاتشيا (حوالي 2000 ق.م) لكنأسرةتشينىاللاحقةكانتأولمنوحدالبلادفيعام
221 ق.م. انتهتآخرالسلالات (سلالةتشينغ) فيعام 1911
معتأسيسجمهوريةالصينمنقبلالكومينتانغوالحزبالقوميالصيني.
شهدالنصفالأولمنالقرنالعشرينسقوطالبلادفيفترةمنالتفككوالحروبالأهليةالتيقسمتالبلادإلىمعسد
كرينسياسيينرئيسيينهماالكومينتانغوالشيوعيون. انتهتأعمالالعنفالكبرىفيعام 1949
عندماحسمالشيوعيونالحربالأهليةوأسسواجمهوريةالصينالشعبيةفيبرالصينالرئيسي.
نقلحزبالكومينتانغعاصمةجمهوريتهإلىتايبيهفيتايوانحيثتقتصرسيادتهحالياًعلىتايوانوكنمنماتا
سووجزرعدةنائية..

## التدخلالاجنبيفيالصينخلالالقرن 19

كانتاسرةتشينج (1636-1911) آخرأسرةاقطاعيهفيتاريخالصين.
فيأواخرعهدهذهالأسرةطُبقتسياسة «البابالمغلق»ومنعتالتجارةالخارجية.
وقدفشلتعدّةمحاولاتللبعثاتالتجاريةالأوروبيةفيمساعيهاالهادفةالتوسيعالمبادلاتالتجاريةبينبلد
انهاوالصين.
فقدتوقّفالتبادلالتجاريوالثقافيبينالصينوالبلدانالاخرىوعرقلتقدّمالعلوموالثقافةالصينية.
كانتأثيرأوروبافيالصينلايذكرحتىالقرن 19
الميلادييماانالسلطاتالصينيةتحظرالتعاملمعالأوروبيينرغمانصادراتهامنالشايوالخزفوالحري
ركانتتروّجفياسواقاوروباوروسياواليابانالاانالصينلاتستوردمنالغربإلابعضالمنتوجاتالقليلة
والضرورية.
وبالتاليكانتقيمهصادراتالصينتفوقبكثيرقيمهوارداتهابمعنىانالاوروبيينمنوعينمنترويجمنتو
جاتهمفيالسوقالصينية.
غيرانهذاالوضعسيتغيرمعتزايداهتمامالقوىالرأسماليةالاوروبيةبالسوقالصينية.
صمّمتبريطانياالتيتسيطرعلىالهند (البلدالمجاورللصين)
صمّمتعلىاستخدامالقوةلإرغامالصينعلىفتحاسواقهاامامالمنتوجاتوالبضائعالاوروبية؛وأمكنل
هاذلكعنطريقادخال (مخدرالافيونالىالصين)
فقدلجأتشركهالهندالشرقيةالإنجليزيةالىترويجهذاالمخدرعلىنطاقواسعوهومامكنبريطانيامنتع
ديلكفهميزانهاالتجاريمعالصينوالحصولعلىارباح.
وفيالمقابلكانلاستهلاكالأفيونعلىنطاقواسعآثاروعواقبوخيمهعلىالمجتمعالصينيممادفعالصينالد

اتخاذاجراءاتلمنعتجارهالافيونوفرضعقوباتصارمهعلىالمهربين.
وأصدرتللغرضقانونايمنعالاتجاربهذاالمخدروقامتفي 1839
بحجزوإحراقكمياتالأفيونالتيكانتعلىملكالتجارالاجانبواغلبهمبريطانيونوهوماحرمهممنمورد فخميدرعليهمارباحاكبيرهوجعلهميتكبدونخسائر.
وكانتهذهالاجراءاتالصينيةسببافياندلاعحربالأفيونالاولى.

## حربالافيونالاولى 1840

نشبتبينبريطانياوالصينحربعُرفتباسمحربالأفيون

فيأبريل 1840 .

كانت اسبابالحربدعوىانالصينتقففيوجهالتجارةالحرة وأساءتالتعاملمعالرعاياوالتجارالإنجليز وقد كانت نتائجالحربأن تمكنتبريطانيامنهزيمةالصين. وأجبرتهاعلىتوقيعمعاهده(نانكان) بتاريخ (19 يونيو 1842) تضمنتشروطمجحفةفيحقالصين).

نصتالاتفاقيةعلى:- فرضغرامةماليةعلىالصينكتعويضللأفيونالمُصادر.
والتنازللبريطانياعنجزيرةهونجكونج.
وفتحخمسموانئصينيهاماماالتجارةالبريطانية.وحصلتبريطانياعلىامتيازالدولةالاكثررعاية.

فيإطارالتنافسالاستعماريتحركتبقيةالقوىالأجنبيةللحصولعلىنفسالامتيازاتالتيحصلتعليهاانجلترا.
وأمامتهديداتهذهالدولرضختالحكومةالصينيةلمطالبهاوأمضتاتفاقيةمعالولاياتالمتحدةبتاريخ 3 يوليو 1844 واتفاقيةمعفرنسافي 24 اكتوبر 1844
ونصتهذهالأخيرةبالإضافةالىالامتيازاتالتجاريةعلىمنحفرنساإقامةإرساليهتبشيريهمسيحية.

الوصايةالامبرياليةعلىالصينوتفاقمالاوضاع

ساهمتالاحداثالتيتعقبتهزيمهالصينفيحربالافيونالاولى (1840)
وفرضمعاهداتلامتكافئةمجحفةبحقالصينوماأثارتهمنردودفعلداخليهتمثّلتفيموجهمنالانتفاضاتالشعبيةالتيعبّرتعناستياءالسكانمنالتدخلالاجنبيومناستبدادموظفيالدولةساهمتفيتعميقازمهالإمبراطوريةالصينيةالتياصبحتتحتالوصايةالفعليةللقوىالأوروبيةوسيطرتهاالسياسيةوالاقتصادية.

DR SHARAF ALMEZAAL

لمتقتنعالدولالأوروبيةبماحصلتعليهمنامتيازاتواخذتتمارسكلاشكالالضغطللحصولعلىمزيدمن التنازلاتوالتسهيلات.

استغلتبريطانياحادثهاستيلاءالسلطاتالصينيةعلىسفينهقرصنهصينيهترفعالعلمالبريطاني. وامامرفضالسلطاتالصينيةتقديماعتذاروالأفراجعنبحارهاالسفينة (المخالفة).

**إعلانبريطانياوفرنساالحربعلىالصين**

اعلنبريطانياالحربعلىالصينوانظمتفرنسابجانببريطانياانتهتبهزيمةالصينوارغامحكومة (المانشو) علىتوقيعمعاهدهتيانتشين (يونيو 1858) ومعاهدهبيكين (25 اكتوبر 1860) حصلتالدولالأوروبيةبمقتضىالاتفاقيتينعلىحريةتفعيلالتجارةالاوروبيةفيكلارجاءالترابالصين يورفعالحظر(المنع)

عنتجارةالأفيونوفتحإحدىعشرميناءصينياًجديداًامامالتجارةالأوروبيةومنعالحريةللمبشرينالم سيحيينلنشرالدينالمسيحيوفرصرقابهعلىمالية الصينحيثاصبحمسؤولبريطانيمفتشاعاماللمصال حالجماركالبحريةودفعغرامةحربية.

وفيمقابلهذهالتنازلاتالصينيةجعلالنظامالامبراطوريالذيتمثلهحكومةالمانشوعلىحمايةالقوىالأ جنبيةلحكومةالمانشوالحاكمةمنالتحركاتوحركاتالتمرّدالشعبيالتيتستهدفالإطاحةبالأسرةالحا كمة (أسرةتشينج).

**الحربالصينيةاليابانية (1894-1895)**

اصبحتاليابانفينهايةالقرنالتاسععشرقوّةصناعيةتتطلعبدورهاالتوسيعنفوذهاالتجاريوالبحثعنا سواقلبيعمنتوجاتهاالصناعيةومنافسهاالقوىالأوروبيةفيمنطقهاالشرقالاقصىوخاصهفيالصين.

اندلعتالحربالياباليةالصينيةعام 1894
وانتهتبهزيمةالصينوتوقيعمعاهدهشيمونوسكياعترفتفيهاالصينبحقاليابانفيإقامةمصانعيابانية علىالاراضيالصينية. وتخلّيالصينعننفوذهافيكوريا،والتنازلعنجزيرهتايوانوشبهجزيره( لياو- تونغ) لليابانوأداءغرامةحربية.

**تقسيمالصينالىمناطقنفوذ (1896-1898)**

اعطىالانتصارالياباني إشارةالانطلاقللدولالأوروبيةلتتقاسممناطقالنفوذفيالصين (تفادياًللتنافسالذيقديؤديالىتصادمأونزاعات). وقداتخذالتقسيمشكلعقودتأجيريهلمدة 99 عام. حصلتكلدولهعلىمنطقهنفوذخاصهابهايسمحلهافيهاباستغلالباطنالارض(معادن) وإنشاءسككحديديةحصلتروسياعلىمنطقةمنشوروكانتجزيرةشاونتونجمننصيبألمانياوخليجك وانجسوشوان (فيجنوبالصين) منتصيبفرنساوالمنطقةالممتدةعلىنهرالياتجسيمنتصيببريطانيا،وقدكانذلكمنعواملقيامثورةالبو كسير 1897 بالإضافةالىالسياسةالاستعماريةوعمليةالاستغلالللمواردالامبراطوريةالىازمهمالية خانقهابر زمعالمهاإفلاسالخزينةالصينيةواضطرارالصينالدخولفيدوّامةالاقتراضمنالبنوكالاوروبيةو عجزهاعنتسديدديونهاوتنازلهاكضمانلتسديدالقروضعنمداخيلالرسومالمصرفية.

كماأدتسيطرةالقوىالأوروبيةعلىمقوماتالاقتصادالصينيوعجزالنظامالحاكمعنإصلاحالاوضا عوالحفاظعلىسيادةالبلادالسخطوتذمرالفئاتالشعبيةتحولالىانتفاضةتمثلتفيحركةالبوكسر التي ضمتتحالفالجمعياتالسريةالمناهضةلسياسةالحكومةولكلأشكالالوجودالاوروبي.

## ثورةالبوكسير (1897-1900)

اندلعتحركةالبوكسيرفياقليمشانتونغ (شمالالصين) ضمتفييدايتهافلّاحينالشمالالمتضررينمنمجاعة (1896-1897) وفيضاناتالنهرالاصفر(1896) والفئاتالشعبيةالتيهمشهاالوجودالاوروبي (صغارالتجاروالحرفيينالذينتضرروامنمنافسهالبضائعالأوروبية،الجنود (المطرودين..)،كانتبدايهحركةالبوكسيركحركهفلاحية (بوكسيرهمالملاكمين: الذينيتعاطونرياضةالملاكمة. تزعمتحركةالبوكسيرجمعيةالفضيلةوالنظمالسرية) موجههضدكبارملاّكيالاراضي (الماندران) وضدكلانواعالضرائبوضدالاجانبالذينيعتبرهمالثوارمسؤولينعنترديأوضاعهمالمعيشية. استهدفتحركةالبوكسيركلاشكالالوجودالاوروبيفيالصينقامتبقطعخطوطالتلغرافوالسككالحدي ديةالمؤديةالىبيكينوتخريبالمراكزالتجاريةوالمؤسساتالصناعيةونهبمبانيالمبشرينوتعرّضالا جانبفياقليمشانتونغالىتصفيهجسديةومعتوسّعالقاعدةالشعبيةللحركةاصبحهدفهااحتلالالعا صمةبكين.

عرضتالحكومةالصينيةتحتوطأةضغطالدولالأجنبيةأعمالالتمرّد،وأمرتحاكمإقليمشانتونغبش نحملهقمعواسعهوتماعدامعددمنكبارمسيريالثورة،غيرانهذهالاجراءاتالحكوميةلمتضعحدّاًلل حركةبلعلىالعكسازدادتقوةوتوسعنفوذهاممماجعلاسرةتشينجالحاكمةتغيّرموقفهاتجاهالبوكسير



DR.SHARAFALMEZAAL

روتحاولاستغلالالحركةللضغطعلىالاجانبفلمتبدالفواتالحكوميةأيةمقاومةأثناءزحفالثوارعلى العاصمةبيكينومهاجمتهملممتلكاتومبانيالاجانبواعترفتعلانيهبمشروعيةحركةالبوكسيروقدت كبدالاجانبخسائركبيرةفيالارواحوالممتلكاتفيبيكين.
عمدتالدولالاوروبيةالتدخلعسكرياللتصديلحركةالبوكسير.
فقداقتحمتالقواتالاجنبيةالعاصمةبيكين.
وتعرّضالصينيونعلىامتدادسبوعينلأبشععمليةالقتلحيثتمّريومياًإعداماًلافالصينيينوتدمير المنا زلوالاحياء (ونهبنفائسالقصرالامبراطوري)
وأرغمتالصينعلىقبولشروطصلحمهينةحيثفرضتالقوةالاوروبيةودفعتعويضاتباهضهبلغتمائ هموليونجنية،وحقإبقاءحامياتعسكريهببكينلضمانحمايةوأمنالرعاياالاجانبوحراسهالسفاراتالأ جنبية.
كماتقررحظراستيرادالاسلحةلمدّةسنتينوأصبحتالعاصمةالصينيةتحتالاحتلالالاجنبيالفعلي.

## ثوره 1911 وميلادالجمهوريةالصينية 1912

بعدإخمادثورهالبوكسيروهزيمةالصينأمامالياباان،استفحلتالازمةفقدازدادالتدخلفيشؤونالصين الداخليةوحصلالاجانبعلىمزيدمنالامتيازاتمكنتهممنالسيطرةعلىاقتصادالصينوتواطئالسلطةا لحاكمةمعالقوىالاجنبية. وكانتأعمالالتمردوالمعارضةتسودكلأقاليمالبلاد.
أدركتحكومةالمانشوخطورةالوضعولإنقاذنفسهاأجرتبعضالإصلاحات
(تكوينمجلساستشاري)
لامتصاصالسخطالشعبيالمتزايدوالظهوربمظهرالدولةالحديثةأمامالقوىالاجنبيةلمتشفعهذها لاصلاحاتالمتأخرةللحكومةالصينية. بماأنأعمالالتمردشهدتتوسعاعام 1910 وشاركفيهاالعمالوالفلاحيينوممثلوالبرجوازيةالصغيروامتنعالناسعندفعالضرائبونهبوامخازن الحبوبوقاوموااالبعثاتالتبشيريةوحطموامصانعالأجانبومتاجرهم. فيالعاشرمنشهرأكتوبر 1911
بدأتالمرحلةالاولىللثورةبأضرابعامأعلنهاالتجاروارتفعتالشعاراتتنددبأسرةتشينجالحاكمةوبال وجودالاجنبيثمانطلقتالثورةالمسلحةبعدأكثرمنألفيعاممنالحكمالإمبراطوريللبلاد،قامتجماعة منالثواربالإطاحةبالنظامالحاكموالبلاطالإمبراطوريلسلالةتشينغالحاكمةالتيظلتلمدةقرنكاملة بلهذاالتاريختعانيمنالثوراتالداخليةوالتحكمالدوليفيشؤونهاالداخليةمنقبلالإمبراطورياتالأخر ى،وأصبحتالتعاليمالكنفوشيوسيةالتيوطدتحكمسلالةتشينغللبلادموضعتساؤلبالإضافةإلىانعدا مالثقةالعامبالثقافةالقوميةالذيدفعالبلادإلىحالةمنالياسالعاممماأضطرأكثرمن 40 مليونفردمنالشعب (حوالي 10% منإجماليالشعبفيذلكالوقت)،إلىإدمانمادةالهيروينالمخدرة.
وخلالفترةقمعثورةالملاكمينعام 1900 منجانبتحالفقادتهثمانيةمنالدولالعظمفيذلكالوقت (روسياوالياباناوالمملكةالمتحدةوالولاياتالمتحدةوفرنساوألمانياوإيطالياوالإمبراطوريةالنمسا ويةالمجرية)

كانتإمبراطوريةتشينغقدماتتإكلينيكياباالفعلوتشكلتفرقعسكريناستطاعتانتستوليعلىالعديدمنالمد نومنهاالعاصمةوالقضاءعلىالنظامالامبراطوريوتكوينالجمهوريةالصينية. أعلننجاحثورة "ووتشانغ" (فبراير1912) واختاروا (سنياتسان.. وهوطبيبمتخرجمنجامعةبريطانيافيهونكونغواتمدراستهفيالولاياتالمتحدةالاميركية) رئيساًمؤقتاًللجمهورية،أسسالثوريونالسابقونالحزبالوطني(الكومنتتانج).

وفيالأولمنيناير عام 1912

أعلنصنياتسينقيامالجمهوريةبالصينرسمياوأصبحهورئيساًمؤقتاًللبلادلحينانتخابرئيسايحكمال بلاد. وفيالعاشرمنمارسعام 1912،وكجزءمناتفاقيةتنازلالإمبراطورعنعرشالبلادتمانتخابيوانشيكايرسمياكرئيسللبلاد، إلاأنهقامبحلمجلسالكوميتانجوعطلالعملبالدستوربموجبسلطاتهكرئيسللبلادوأعلننفسهإمبراط وراعلىالصينفيالأولمنيناير عام 1916.إلاأنهجرهحلفاؤهوأعلانالعديدمنالمقاطعاتاستقلالهاعنالصينوتحولهاإلىإمبراطورياتا متناثرةفيأيديأباطرةالحربدفعيوانشيكايإلىالتنازلعنكونهإمبراطورااللصينفيالثانيوالعشرينمنعا م 1916 ثمتوفيلأسبابطبيعيةبعدهابفترةوجيزة.

فبدلامنتوحدهافيدولةواحدةقوية،تفتتالصينإلىدويلاتصغيرةتحتواطئةحكمأباطرةالحربلمدةعق دكامل،كماتمنفيصنياتسينإلىمقاطعةغوانجدونغفيأقصىالجنوبالشرقيمنالبلادفيالفترةالممتدةبين عامي 1917 و1920.

## تسلمالحزبالشيوعيالحكمفيالصين 1913

قامالشيوعيونبتشكيلحكومةمنافسهفيجنوبووسطالصينوتسلمماوتسيتونغ 1913 قيادةالحزبالشيوعيالصينيوبدأالصراعبينالوطنيين (أتباعالحزبالوطني) والشيوعيينأنصارالحزبالشيوعيوقداستمدتالجمهوريةالصينيةالأمورالتنظيميةللحكممنالاشت راكيةالثورية. وبعدقيامالثورةالروسيةسنة 1917 حققتالماركسيةانتشاراواسعافيالبلادوقامكلامنليداجاووشيندوشوبينشرالحركةالماركسية - اللينينيةفيالبلاد.

كماتعاقبتحكوماتمتنافسةفيمابينهاعلىالبلادإلىأنقامصنياتسينبإعادةتأسيسالكوميتانجمرةأخربب عدانتهاءالحربالعالميةالأولىفيأكتوبرمنعام 1919 بمساعدةعناصرمنالثوارالبلاشفةالروسوبتنظيمالحزبالوطنيالذياستقطبإليهعددامنالطلاب. توفي (سنياتسان) عام 1925 وتشكلتعام 1928 حكومةوطنيةعملتعلىتوحيدالصينلأولمرةمثّلحكمالوطنيينحكمالحزبالاستبداديالواحدالذيلميك نبمقدورهحلّمشاكلالصينالاقتصاديوالسياسيةوالاجتماعيةولاالسيطرةالكاملةعلىالصينوهوم

DR.SHARAFALMEZAAL

افتحالبابللمعارضةالشيوعيةللوصولالىالسلطةبعدوفاةصنياتسينفيمارسمنسنة 1925 أصبحشيانغكايشيكزعيماللكوميتانج.
وبعدتزعمهللحزبقامشيانجبحملةعسكريةناجحةعلىأباطرةالحربفيشمالالبلادبمعاونةالاتحادا لسوفيتيفيمابينسنتي 1926 و1927 استطاعخلالهاتوحيدالصينمجدداتحترايةالكوميتانج.
وخلالتلكالحملةومنذاللحظاتالأوللإعدادلها،قامالخبراءالسوفيتبتدريبالعناصرالعسكريةالص ينيةوتوفيرالدعايةوالتعبئةالعامةوالسلاحمنأجلنجاحها،إلاأنشيانغلميحفظالجميلللسوفيتوقامب طردالخبراءفورإحكامقبضتهعلىزمامالأمورأقدمعلىطردالعناصرالشيوعيةواليساريةمنالك وميتانجمماألقىالبلادفيأتونالحربالأهلية.
وقامشيانجبإجبارالشيوعيينعلىالتراجعإلىداخلالبلادفيمحاولةمنهللقضاءعليهموقامبتوطيددعا ئمجمهوريتهبإقامةحكومةوطنيةفينانجينغسنة 1927.
وقدحاولتحكومةشيانجالنهوضبالبلادفيشتىالمجالاتفقامتبإنشاءالأكاديميةالصينيةللعلومو أنشأت بنكالصينوالعديدمنالمشروعاتالتنموية الأخرى،ولميعكرمنصفواستقرارالأوضاعالداخليةللب لادسوىالغزواليابانيلمنشوریاعام 1931
ثماندلاعالحربالصينيةاليابانيةالثانيةكجزءمنمعركالحربالعالميةالثانيةفيالفترةمابينعامي 1937 و1945،وقامتالحكومةالصينيةبالانسحابونقلمقرهامننانجينغإلىتشونغتشينغ.
وفيعام 1945
قامتالقواتاليابانيةالموجودةبالأراضيالصينيةبالاستسلامغيرالمشروطللقواتالصينيةوأصبحت جمهوريةالصين (تحتاسمالصين)
عضواموسسالهيئةالأممالمتحدةكماعادتالحكومةالصينيةإلىمقرهاالسابقبنانجينغ،انتهتالعملياتا لقتاليةالرئيسيةفيالحربالأهليةالصينيةفيعام 1949
حيثسيطرالحزبالشيوعيالصينيعلىالبرالرئيسيللصينوتراجعحزبالكومينتانغإلىتايوان.
استولىالشيوعيونبقيادةماوتسيتونغعلىالسلطةوتمتأسيسجمهوريةالصينالشعبيةفيالاولمناكتوب ر 1949 وقاموابمصادرةأراضيالاقطاعيينوأعادواتوزيعهاعلىالفلاحين.
ورغمالصراعبينالراديكاليينالمنادينبتطبيقالنظامالشيوعيوالمعتدلينالذينينادونبإصلاحات.
فقدنجحالشيوعيونفيبماءدولةقويةوستصبحالصينحسبتقديراتالاخصائيينأولاقتصادعالميفيآ فاق 2076
انضمتالصينالىالحلفاءفيالحربالعالميةالثانيةوبعدانتهاءالحربوهزيمةاليابانوانسحابهامنالصين اندلعتفيمنتصفعام 1946
منجديدالحربالاهليةوتمكنالشيوعيونبقيادهماتسيتونغمنهزمالوطنيينوإجبارهمعلىالفرارإلىجز يرةتايوانعام 1949 (وأسسواجمهوريةالصينالوطنية).

أسفرتالخطةالاقتصاديةوالاجتماعيةالمعروفةباسمالقفزةالكبرىإلىالأمامعنمقتلمايقدربنحو 30 مليونشخص. وفيعام



DR SHARAF ALMEZAAL

1966، أطلقماووحلفاؤهالثورةالثقافيةوالتياستمرتحتوفاةماوبعدعقدمنالزمان.
أدتالثورةالثقافيةبدافعالصراععلىالسلطةداخلالحزبوالخوفمنالاتحادالسوفياتيإلىحدوثاضطراب كبيرفيالمجتمعالصيني. فيعام 1972
وفيذروةالانقسامبينالصينوالاتحادالسوفيتيالتقىكلمنماووتشوأنلايبريتشاردنيكسونفيبكينلإقامة علاقاتدبلوماسيةمعالولاياتالمتحدة.
فيالسنةنفسهاتمقبولجمهوريةالصينالشعبيةلدىالأممالمتحدةبدلاًمنجمهوريةالصينللحصولعلىعضويةالصينفيالأممالمتحدةوالعضويةالدائمةفيمجلسالأمن

DR.SHARAFALMEZAAL

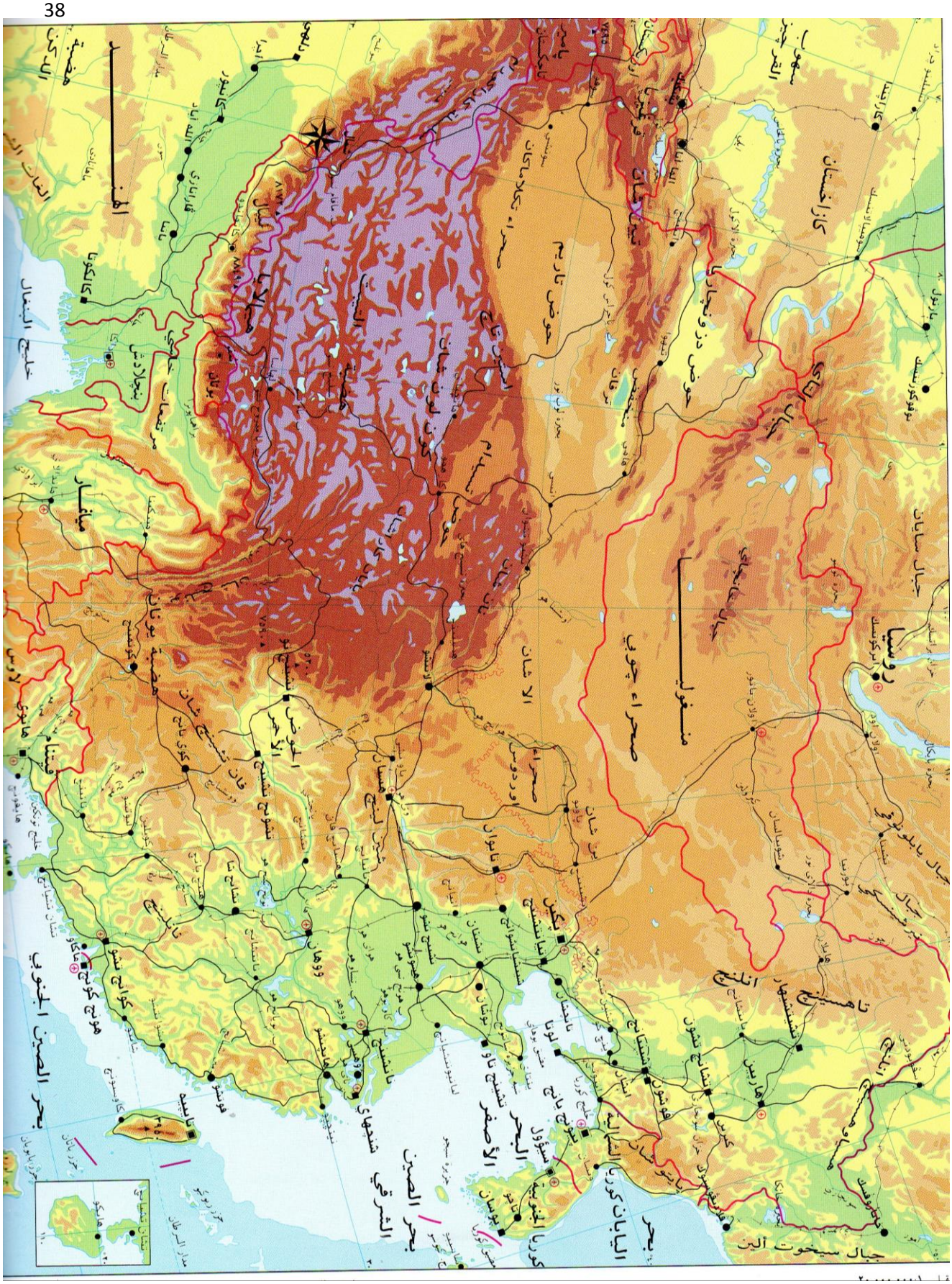


**خارطة الصين الطبيعية.**

**حدد أهم الدول والمسطحات المائية المحيطة بالصين والمظاهر الطبيعية.**

## خريطة الصين بالنسبة للعالم

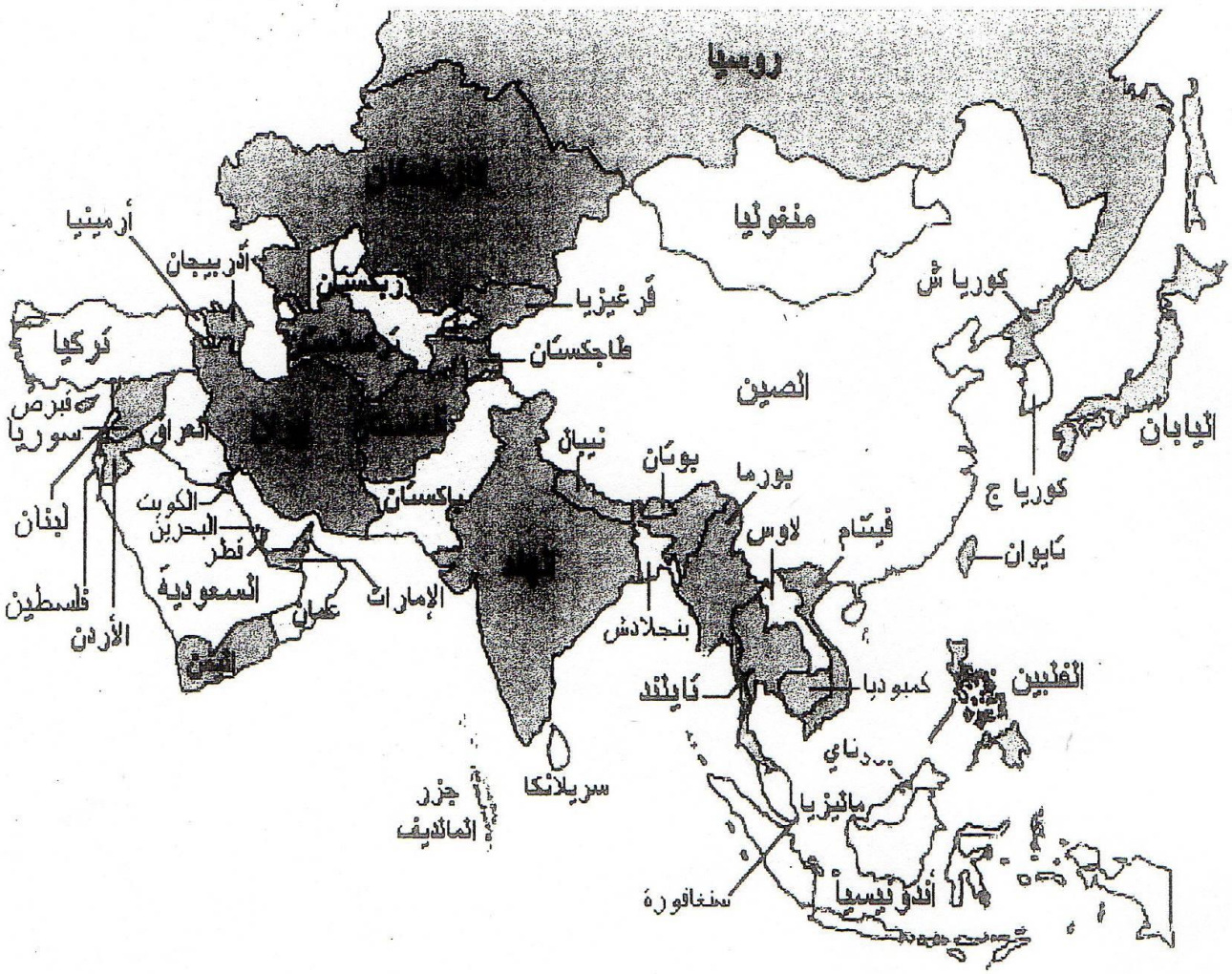


DR.J

www.safart.com
سفاري للسفر والسياحة
DR.SHA

أ

ا

# اليابان

**المعطياتالجغرافيةوالسكانية**

اليابانهوعبارةعنارخبيلمنالجزريتجاوزعددها 6800
جزيرةأهمهاهوكايدووهونشووشيكوكووكيوشو،وتتألفاليابانمن 47 محافظة.
ويمكنتقسيمهذهالمحافظاتعلىأساسالخلفيةالجغرافيةوالتاريخيةإلىثمانيمناطق.
وتنفردكلمنطقةبلهجتهاالخاصةوعاداتهاوتراثهاالتقليدي.
علىسبيلالمثال،تختلفمنطقةكانتوالتيتشملطوكيوعنمنطقةكانسایاختلافًاكبيرًافيكلشيءبدءًامنم ذاقالأطعمةوحتىنوعالفنونالتمثيليةالتقليدية،ويستمتعالناسبتجربةالاختلافوالمقارنة.

أصلالتسمية،أطلقالصينيونهذاالاسمعلىاليابانوالذييعني (بلادالشمسالمشرقة)
وهيتقعفيواحدةمنالمناطقالبركانيةالنشيطةفيالعالم،ووجودحوالي 750 بركاناًرئيسياًمنبينهم 180
بركانانشطا،فإنالياباننكثيراًمايتعرضلهزاتأرضيةخفيفةيشعربهاالسكانإلىجانبزلازلقويةتخلّفد مارًاوضحايا.
غالبًاماتعانياليابانمنالكوارثالطبيعيةالخطيرةمثلالأعاصيروالانفجاراتالبركانيةوالزلازل.
وعلىالرغممنأنهذهالكوارثيمكنأنتوديبأرواحالكثيرين

يمتدالأرخبيلالذييقعبعيداًعنالسواحلالشرقيةللقارةالآسيويةفيالجزءالشماليللكرةالأرضية،بط ول 3500 كيلومتر،واقعاًبينخطيعرض 54 و 20 درجة. تبلغمساحةاليابان 380000 كيلومترًامربعاً.
وبسببالطبيعةالبركانيةلمعظمالسلسلةالجبليةاليابانيةالتييتراوحارتفاعهامابين 2000 و3000مترًافوقسطحالأرض،تحتلالمناطقالجبليةمايزيدعن 70%
منأرضاليابان،وتتركزالمدنالكبرىفيالسهولالمتبقيةالتيتشكلأقلمن 30% منالمساحة .

يبلغعددسكانالياباان 730 مليوننسمةعام 2006،وهيمنأكثرالبلدانكثافةسكانية
(عددالأفراديبلغللكيلومترمربع) حيثتبلغ 340 شخصاًللكيلومترمربع.
يدينالياباانيونبتعاليمالشنتووالبوذيةالتوصلتلليابانعبرالصينوكوريا.
يعتبرالمجتمعاليابانيمنبينالأكثرالشعوبشيخوخةفيالعالم.
فقدتناقصمعدلالإخصابشكلكبيربعدالحربالعالميةالثانيةثممرةأخرىفيمنتصفالسبعيناتعندمارف

DR.SHARAFALMEZAAL

ضتالنساءتركالعملوالعودةإلىالمنازل. يمثلمعدلالحياةفياليابانالأعلىفيالعالم. معحلولسنة 2007 يفترضانيتوقفسكانالياباننعنالازديادبحيثتكوننسبة 20% منالسكانفوقسنالـ62 عام

المناخفياليابان: تقعمعظماليابانفيالمنطقةالمعتدلةالشماليةويسودهاطقسموسميرطب.
تهبعليهارياحجنوبيةشرقيةمنالمحيطالهادئأثناءالصيف،ورياحشماليةغربيةمنقارةروسيافيال شتاء. تتميزاليابانبأربعةفصولواضحةالمعالمفهي: الربيعوالصيفوالخريفوالشتاء.
ولعلأجملمنظرينفياليابانهمامنظرتفتحالساكورا - أزهارالكرز -
فيالربيع،والألوانالزاهيةمنالأحمروالبرتقاليوالأصفرلأوراقالخريف.
ويستمتعاليابانيونبهذهالملامحالتيتبينتغيرالفصولويتابعونآخرتطوراتهافيتقاريرجويةمخصصةتوضحبالخرائطأماكنذروةانتشارها.
وتمتازالمنطقتانالواقعتانأقصىالشمالوأقصىالجنوببتباينواسعفيالمناخبينهما.
ومنالممكنمثلافيشهرمارسالاختياربينالاستمتاعبحمامشمسفيالجنوبأوالتزلجفيالشمال،وتحيطباليابانالبحارالغنيةبالتياراتالدافئةوالباردةمماجعلهاغنيةبالثروةالسمكية.
يعتبرالأرزالمنتجالزراعيالرئيسيفياليابان،ومعظمكمياتالأرزالمستهلكةفياليابانمنالإنتاجالمحلي. نظرًالامتلاكاليابانالقليلمنالأراضيالزراعيةبالمقارنةبكثافتهاالسكانية.

ظلتاليابانتعيشمنغلقةعلىنفسهافيعزلةعنالعالمالخارجياستمرتأكثرمنقرنين (1639 إلى 1854). حاولتالعديدمنالقوىالأوروبيةفتحاليابانوإخراجهامنعزلتهاالتيفرضتهاعلىنفسها.
وفيعام 1853 وصلتاليابانالىالقواتالاميركية (التيقودهاالجنرالماثيوبيري (Perry
وفرضتعلىالحكومةاليابانيةمعاهدةللصداقةاليابانيةالامريكية (كاناغاوا) 1854
تسمحللسفنالاميركيةاستخدامالموانئاليابانية،كماحذتالقوىالاوروبيةحذوالولاياتالمتحدةفتدخلت بريطانياعام 1854 وروسيافيالسنةالموالية (1855) ثمهولندافياواخرالعامذاته.
طلبالاميركيونوالدولالاوروبيةمناليابانمعاهداتتجاريةتفتحالسوقاليابانيةامامالبضائعالاجنبية .
تصاعدتالانتقاداتضدالحكومةاليابانيةلقبولهامنحامتيازاتتجاريةللدولالغربيةوهومادىالسقوطحكومةإيدوعام 1876 لأنهااستسلمتللضغوطالاجنبيةووقعتمعاهداتمجحفةبحقاليابان .

صعدتإلىالسلطةفياليابانعام 1867 حكومةميجي) (Meiji) وتعنيهذهالكلمة:
الحكمالمستنير). وضعتحكومةميجيأمامهاثلاثةاهدافهي:

1. التصنيع (التحديثالاقتصادي)

2. إنشاءدستوروطنيوبرلمان (التحديثالسياسي)

3. التوسعالخارجي (التحديثالعسكري) تمكنتاليابانفيظرفوجيزنسبياً (اقلمن ٤٠ عام) منالتخلصمنالسيطرةالاجنبيةواحتلالمكانةمرموقةبينالدولالكبرى.



DR.SHARAF ALMEZAAL

تجسدتحركةالنهضةبقيادةحكومةميجيفيالقضاءعلىالحكمالاقطاعيالذياستمرطيلةثلاثةقرون (فترةحكمعائلةتوكوجاوا Tokugawa)
ووضعتحداًللنفوذالغربيفيالبلادوبناءدولةعصريةعلىالنمطالاوروبي.
ولبلوغهذهالاهدافوجبتكوينقوةعسكريةيابانيةلمقاومةالاستعمارالغربيوبناءاقتصادقويوحكومةمركزيةقويةباقتباسأساليبالتقدمالصناعيالحديثةدوناعتناقالمبادئوالقيموالافكارالغربية.

**فيالمجالالعسكري**

أثمرتجهودحكومةميجيبناءقواتمسلحةعصريةقوامها 300 الفجندي.
واحتلتاليابانالمركزالثالثبينالقوىالبحرية (بعدالولاياتالمتحدةوبريطانيا)
وأكبرقوةبحريةبمنطقةالمحيطالهاديوبحرالصين.
وقدبرزتكفاءةالجيشاليابانيفيالانتصاراتالتيحققهافيثلاثةحروب.
كسبتاليابانالحربضدالصينفي (1894- 1895) وانتصرتعلىالامبراطوريةالروسية (1904-1905) واحتلتكورياعام1910 .

**فيالمجالالسياسي**

تمالاعلانعناولدستوروطنيعام 1889،وتمإنشاءبرلمانيضمنوابمختلفالاحزاب - واصلاحالادارةالحكومية .

**فيالمجالالاقتصادي**

تماستيعابالصناعةالغربيةوإنشاءالصناعاتالحديثة. شهدالاقتصادالياباننيفترةمنالازدهار .

**التوسعالاستعماريالياباني**

تمكنتاليابانمننتيجةللإصلاحاتالجذريةفيمختلفالميادينمنالتخلصمنالسيطرةالاجنبية (مثلا: الغاءالامتيازاتالاجنبيةعام 1899)
ونجحتفيالتعاملمعالدولالكبرىعلىقدرالمساواةفيالمرحلةالاولىثماصبحتتنافسهذهالدولفيمجالالتوسعالاستعماري.أدىنموالاقتصادالياباننيإلىاندماجهفيالاقتصادالعالميواصبحاستمراروتطورا لتنميةالاقتصاديةاليابانيةمرتبطباستيرادالموادالاوليةالخاموالضروريةللصناعةاليابانيةوالحصولعلىأسواقومناطقنفوذخارجاليابانلتصريفوترويجالانتاجالصناعياليابانيي.
وإلىجانبهذهالعواملالاقتصاديةكانهناكأسبابواعتباراتاخرىتدفعاليابانفياتجاهالنزعةالتوسعيةالاستعماريةفيالقارةالاسيويةوالمحيطالهادي.
هناكاعتباراتاستراتيجيةمنأهمهاخشيةالتوسعالروسيفيالمنطقةوتهديدهللمصالحاليابانية.
وهناكاعتباراتايديولوجيةتقومأساساًعلىفكرةإعادةإحياءأمجادالياباناالغابرةوإقامةنظامجديدفيآسياورفعشعاره (آسياللآسيويين)



DR.SHARAFAI MEZAAL

أسوةبالنظامالجديدفيأوروباالتينادتبهحليفتهاألمانياالنازية،ويهددالنظامالجديدإلىتوحيدالشعوبا لآسيويةوتجميعامكانياتهابزعامةاليابانلمواجهةهيمنةالدولالاوروبيةوالولاياتالمتحدةالاميرك ية .

تأسستجمعياتسياسيةوثقافيةيابانيةتدعواوتعملعلىتوسعاليابانفيالشرقالاقصىخاصةفيمنطقةالم حيطالهادي،ومنبينهذهالجمعيات (جمعيةالتنينالأسود) التيتأسستعام 1901 و(ناديدراساتمشاكلالمحيطالهادي) الذيتأسسعام 1911،وجاءفيوثيقةالتأسيسمايلي "إنمنيسيطرعلىالمحيطالهادييصبحسيدالعالم".
وحيثأنالياباننتتوسطالمحيطفإنهيعينعليهاالقيامبدورريادفيالمحيطالهاديلضمانرخائهاوبقائها.
كمانشيركذلكإلى (جمعيةالوحدةالآسيوية) التيأسسهاأحدأبرزرجالالسياسةاليابانيين (الكونتاوكوما (Okuma عام 1917 وهدفهابسطالوصايةاليابانيةعلىالصين.
وقدوجدتهذهالتياراتالفكريةوالإيديولوجيةمدىكبيرلدىالأوساطالحكوميةوالشعبيةاليابانية .

**اليابانأثناءالحربالعالميةالثانية**

قبلاندلاعالحربالعالميةالثانية،عام 1939،قامتالقواتاليابانيةبتنفيذالإيديولوجيةالتوسعيةوكذلكبغزوالصين،مماجعلالولاياتالمت حدةوحلفائهايفرضونمقاطعةاقتصاديةعلىاليابان.
وللردعلىهذهالمقاطعةالتيتسببتفيصعوباتاقتصاديةلليابان،قررتطوكيوقصفميناء (بيرلهاربر) الأميركيبالمحيطالهاديفي 7 ديسمبر1941
بلاسابقانذاروبدوناعلانللحربعلىالولاياتالمتحدةالاميركية.
تسببالهجومالياباني علىميناءبيرلهاربرفيأضرارجسيمةللأسطولالامريكي،كماقامتالقواتاليابانيةبغزوجنوبآسياوبالتحديدماليزياوإندونيسياوالفلبين،وقدقامتالولاياتالمتحدةوحلفائهاباسترجا عالاراضيالتياستولتعليهااليابانفيمنتصفعام 1942
وقصفالسفنالتجاريةاليابانيةوفرضحظرعلىالموادالاوليةالضروريةللحربيالياباني واستولىالحلفاءعلىجزيرتينيابانيتين (إيوجيماوأوكيناوا) كماأعلنالاتحادالسوفياتيالحربعلىاليابانفيبداية 1945 .

لوضعحدللمقاومةاليابانيةوالحاقهزيمةباليابانا ستعملتالولاياتالمتحدةولأولمرةالسلاحالنوويبإ سقاطقنبلةذريةعلىمدينتيهيروشيمايوم 6 اغسطسوناجازاكييوم 9 اغسطسأودىبحياةأكثرمن 200 ألفنسمةودفعاليابانإلىاستسلامهايوم 15 اغسطس1945
وهوآخريومفيالحربالعالميةالثانية.
قامالرئيسالأميركيهاريترومانفينفساليومبتعيينالجنرالدوغلاسماكآرثركقائداًعلىلقواتالتحالفل

لإشرافعلىاليابان. وتمنزعسلاحاليابانووضعدستورجديدلليابان (1947)
منعاليابانمنالاشتراكفيأيحربمعدولةأجنبيةومنعرفعلمامياليابانبشكلمؤقت (ورفعالمنععام 1948).

بعدحلالحكومةاليابانيةوتدميرمحلاتالبيعفيالمدنالرئيسية،أصبحالشعباليابانييعانيمنالجوعلعد ةسنواتبعدالاستسلام. ومعنهاية 1945 بلغعددالجنودالاميركييينباليابان 350000 .

نصالدستورالياباني الجديدالذيأعدتحتإشرافسلطةالاحتلالالاميركيةعلىمنعاليابانمنالتحولالقوة هجوميةفيالمستقبلومنعاليابانمنإعادةبناءجيشهبعرقلةالصناعةاليابانية .

كانتوقيعمعاهدةسلامسانفرانسيسكوفي 8 سبتمبر 1951
هو النهايةالرسميةللاحتلالواستعادتاليابانصفتهاكدولةمستقلةمنجديدباستثناءجزيرةأوكيناوا الـ تيبقيتتحتالسيطرةالاميركيةحتىعام 1972. ورغمبقاءحوالي 50000
جنديأميركيفياليابانإلاأنهالاتعتبرقوةاحتلالبلوجودهانصتعليهبنودااتفاقيةالتعاونالأمنيالمبرمة بينالياباناوالولاياتالمتحدةالاميركية .

هزمتاليابانفيالحربالعالميةالثانية (1939-1945)
وأصيباقتصادهابأضرارك بيرة،ورغمذلكفإنالياباناتبعخلالالاحتلالالاميركياستراتيجيةإعادة البناءوحققحتىبدايةسبعيناتالقرنالعشرينناجحاًصناعياًكبيراًونمواًاقتصادياًسريعاً.
وأصبحاليابانفيظرفوجيزنسبياًثانيأكبراقتصادفيالعالم (بعدالولاياتالمتحدةالاميركية)
لقداسهمتالمظلةالعسكريةالأميركيةفيتحقيقالأمنالقوميالياباني بماسمحلليابانبأنيكرسكلمواردهلـ بناءاقتصادقويونظامسياسيديموقراطيعوضتكريسقسطمنمواردهللنفقاتالعسكريةالباهظة.

## قيامحكومةميجي

كانتاليابانقبلقيامحكومةميجيتعيشفيعزلةعنالعالمالخارجيإلىأنتمكنتالولاياتالمتحدةالأميركيةمـ نإقامةعلاقاتمعهافيعام
1853،فقدوافقتاليابانعلىتوقيعاتفاقياتمعالولاياتالمتحدةوبعضالدولالأوروبيةأيضاًوكانتأخط رنقاطتلكالاتفاقياتالبندالذييينصعلى
(رفضالاجانبللمثولأمامالمحاكماليابانيةوإصرارهمعلىأنتتممحاكمتهمأمامقناصلدولهم،وبالا ستنادفقطإلىقوانينالدولالتييينتمونإليها)،والذياعتبرهاليابانيونانتقاصاًلسيادتهملأنهيساويبينالياب انوالدولالاخرىالخاضعةللاحتلالالاجنبي،ويتعاملمعهاوكأنهاخاضعةللاحتلالأيضاً.
لذاقامالياباني ونبثورةأدتإلىسقوطحكمأسرة (توكوجاوا)

DR SHARAF AL MEZAAL

لصالحالحكمالامبراطوريالذيحظيبثقةشعبيةواسعةلحمايةاليابانمنالمخاطرالداخليةوالخارجيةالمحدقةبها.

**الاصلاحاتالتيقامتبهاحكومةميجي**

بعدتوليالامبراطورالفتى (موتسوهيتو) الحكمفياواخرالعام 1867 لقبالإمبراطور (مايجي) أي (المصلحأوصاحبالسلطةالعادل)،فقدقامهذاالامبراطورمنذتوليهالسلطة بالعديدمنالاصلاحاتومنها :

**الاصلاحاتفيالمجالالاقتصادي**

تمتطويرخطوطالسككالحديديةوالنقلالبحريوالنهريعلىنطاقواسع.
وتطورالانتاجالزراعيوالحرفيوأنشأتالبنوكاليابانيةالعصريةبهدفحمايةالنقدالوطني .
وتحديثالعملفيالمناجممماأدىإلىزيادةإنتاجالذهبوالفضة وظهور (الين) كعملةوطنيةموحدةلليابان.

**الاصلاحاتفيالمجالالسياسيوالاداري**

شرعتالحكومةاليابانيةبعدسنةواحدةمنتوليهاالسلطةبتحريرالبلادمنالبنىالاقطاعية،فقسمتا لبلادإلىمحافظاتوضعتتحتمراقبةالسلطةالمركزية(طوكيو) كما
أصدرقانونينصعلىالمساواةبينجميعالمواطنينبمافيهمالايتا (المنبوذينااليابانيين) الذينيشكلون 2٪ منالسكان.
وضعدستورجديدلليابانينصعلىسيادةاليابانالمطلقة،والتمسكبالحكمالامبراطوري.
تمإجراءأولانتخاباتفياليابانلانتخابالمجلسالتمثيليفيمطلعيونيو 1890.
انتقلتالعاصمةرسميامنكيوتوإلىإيدوالتيأصبحتتعرففيمابعدبـ (طوكيو).

**الاصلاحاتفيالمجالالاجتماعي**

تخلصتاليابانمنالحروبوالنزاعاتالداخليةالتيدمرتالكثيرمنالبنىالاقتصاديةوالاجتماعيةكما ازدياد عددالياباني ينبصورةمطردةنتيجةللاستقرارالاجتماعيوالاقتصاديوالسياسي.
وزيادةوتيرةالتمدينالسكانيفياليابان.تمإدخالالعديدمنالاصلاحاتعلىنظامالتعليم،فقدأصبحالتعليمإلزامياًعلىالذكوروالاناث،كماتمفتحالعديدمنالجامعاتوالمدارسفيمختلفالمناطق .

**الاصلاحاتفيالمجالالعسكري**

تحديثالجيشوتزويدهبأحدثالاسلحةوالتكنولوجياالغربية.
وإقامةصناعةعسكريةمتطورةبدعممباشرمنالدولالغربيةكما تم

DR.SHARAFALMIZAN

تحديثالاسطولالبحري،والسلاحالمدفعية،وسلاحالمشاة .عملوا على تحديثقوىالأمنالداخلي،والشرطةوغيرها.

**التوسعالاستعماريلليابانيفيظلحكومةميجي**

بدأتاليابانبعدبناءقواتهاالعسكريةبالتوسعالاستعماريحتىتتجنبوصولالمدالاستعماريالغربيإليها ،وقدحصلتعلىالفرصةالذهبيةعندماقامتالحربينالكوريتينلذاتدخلتاليابانفيهذهالحربعام 1894،ولكنهااضطرتللانسحابمنكورياًفيالعاماًلتاليمقابلسيطرتهاعلىمواردتايوانلتتجنبالدخ ولفيحربمعالصين.
ثمسيطرتالقواتاليابانيةعلىمقاطعةمنشوريا،مماأشعلحربشاملةضدروسياأدتإلىهزيمتهافيالعام 1905،وقدارتعبتالدولالكبرىمنالقوةالتيأظهرهاالجيشاليابانيفيهذهالحرب.
لقدتمكنتاليابانبفضلالامتيازاتالتيحصلتعليهافيكورياًمناحتلالهافيعام 1910 .

**نهايةحكومةميجي**

اصطدمتاليابانبالولاياتالمتحدةالاميركيةبسببالتجارة،وللردعلىذلكقامتالقواتاليابانيةبشنهجوم علىقاعدةالقواتالبحريةالاميركيةفيميناءبيرلهاربرفيديسمبر 1941.
ثمانضمتإلىألمانياوإيطالياضدالحلفاءفيالحربالعلميةالثانية .

لإجبار اليابانعلىالاستسلامقامتالقواتالجويةالأمريكيةبإلقاءقنبلتيننوويتينعلىمنطقتي (هيروشيماوناجازاكي) مماأدىإلىاستسلامالياباني.
قامتالولاياتالمتحدةالاميركيةبعدذلكباحتلالاليابان،وضعتدستوراًجديداًللبلاد،كماقامتبخلعحكومةميجيوتجريدالجيشاليابانيمنسلاحه.

**النقدوالتقييم**

إنحكومةميجيبعدأنتمكنتمنتطوير البلادأصبحتلديهاالكثير منالأطماع،فهيلمتكتفبماحققتهمنانجازاتعلىالمستوىالداخليللبلاد،بلأرادتالاستيلاءعلىالدولالاخرى،فاستخدمتوسيلةالقوةوالقمعوا لاضطهادوالتدميرمنأجلذلك،وهذاماانعكسعلىاليابانفينهايةالامروأدىالسقوطقنبلتيندمرتامدينت ينبأكملهماإلىجانبعشراتآلافالقتلى .

العائلةالإمبراطورية

طبقًاللدستور الياباني،يعدّالإمبراطوررمزًاللدولةولوحدةالشعب.
ولكنليسلديهسلطةعلىالحكومة. وفيعام 1989 تقلدالإمبراطور (أكيهيتو) عرشاليابانليصبحذلكالإمبراطوررقم 125 فيتاريخاليابان.



DR.SHARAFALMEZAAL

يقومأفرادالعائلةالإمبراطوريةباستقبالالضيوفمنرؤساءالبلادالأخروكذلكبأداءزياراتإلىخار جاليابان.
ومنخلالتلكالأنشطةوغيرها،يقومأفرادالعائلةالإمبراطوريةبدورهامفيتعزيزعلاقاتالصداقةالد ولية.
يحرصأفرادالعائلةالإمبراطوريةعلىالحفاظعلىالتواصلمعالمواطنينا اليابانييينمنخلالاشتراكهم بالحضورفيالمناسباتالمختلفةعبرأنحاءالبلاد،وكذلكمنخلالالقيامبزياراتلمنشآتذويالاحتياجاتا لخاصةوالمسنينوغيرها. ويتمتعأفرادالعائلةالإمبراطوريةباحترامكبيرمنقبلالشعب.

**سياسةاليابان**

يقومدستورا اليابانوالذيأصبحساريًامنذعام 1947،علىثلاثةمبادئأساسيةهي:
سيادةالشعب،واحترامحقوقالإنسانالرئيسية،ونبذالحروب.
وينصالدستورأيضاًعلىاستقلاليةالسلطاتالحكوميةالثلاث: التشريعية (المجلسالتشريعي)،والتنفيذية (مجلسالوزراء)،والقضائية (المحاكم).
يعدالمجلسالتشريعي،البرلمانالقوميلليابان،أعلىعضوفيسلطةالدولةوالجهةالوحيدةالمسؤولةع نإعدادالتشريعاتوالقوانينفيالدولة. ويتألفالمجلسالتشريعيمنمجلسالنوابالذييضم 480 مقعدا (المجلسالأدنى) ومجلسالمستشارينوالذييضمنحو242 مقعدًا (المجلسالأعلى).
ويتمتعكلمواطنيابانييمجردبلوغهالعشرينعامًابالحقفيالإدلاءبصوتهفيالانتخابات. توجد 47 حكومةمحليةوأكثرمن 3000
مجلسبلديفياليابان،تشملمسؤولياتهمتوفيرالتعليموالرعايةوالخدماتالأخرى،وكذلكإنشاءوتحسد ينالبنيةالتحتيةبمافيذلكالمرافقالعامة.
ممارستلكالهيئاتلأنشطتهاالإداريةتجعلهناكاتصالًاوثيقًابينهاوبينالسكانالمحليين.
يتماختياررؤساءالحكوماتالإقليميةوأعضاءالمجالسالمحليةعنطريقالانتخابات.

**شكلالحكم**

تتمتعاليابانبنظامبرلمانيللحكميشبهأنظمةدولتيبريطانياوكندا.
وبخلافالأمريكييينوالفرنسيينلايقومالياباني ونبانتخابرئيسالدولةبصورةمباشرة.
فأعضاءالمجلسالتشريعييقومونبانتخابرئيسمجلسالوزراءفيمابينهم.
وبناءعلىذلك،يقومرئيسالوزراءبتشكيلمجلسالوزراءوبقيادةمجلسوزراءالحكومة.
ومجلسالوزراء،ويكونمجلسالوزراءمسؤولًاأمامالمجلسالتشريعيفيتأديتهللسلطةالتنفيذية.

وقدبدأتاليابانتعرفخبرةالتحولالديمقراطيعقبهزيمتهافيالحربالعالميةالثانيةحيثفرضالحلفاءعلي هادستور 1947 والذييىنطويعلىالقواعدوالمبادئالديمقراطية .

DR.SHARAF ALMEZAAL

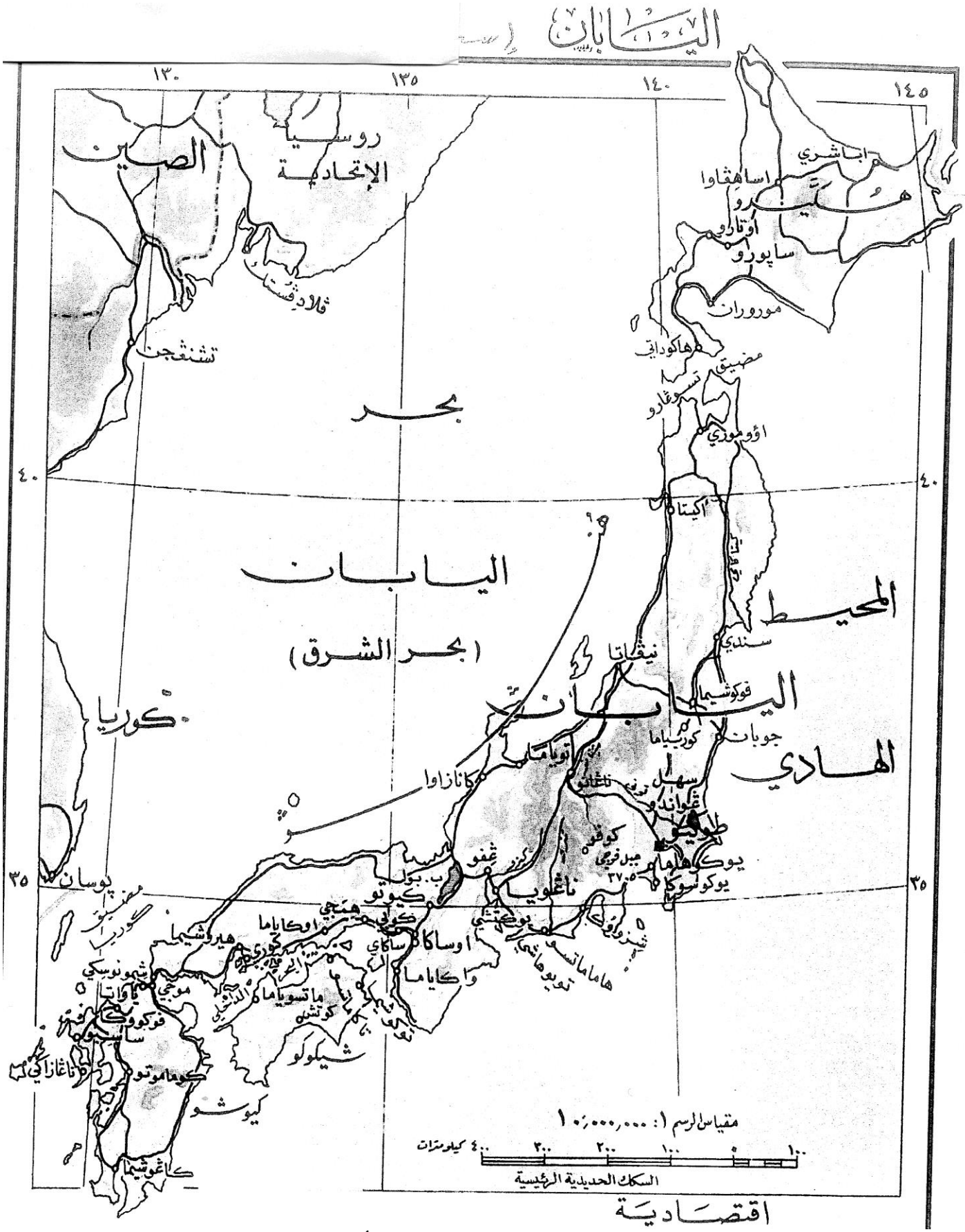


حدد الدول والمسطحات المائية المحيطة باليابان. حدد أهم الجزر في اليابان.

ا

# إندونيـــــــســـــيـــــــا

إندونيسياهيدولةتقعجنوبيشرقآسيا،وتضمأكثرمن (13508) منالجزر،بعضهاجزرصغيرةلاتتعدّىمساحتهابضعةكيلومتراتمربعة،وبعضهاالآخر،مثلجزيرةبوركيو،جزركبيرة،حيثتعتبرهذهالجزيرةمنحيثاتساعرقعتهاثالثأكبرجزيرةفيالعالم.
وتتميّزالجغرافيابالتعدّدوالتنوّع،فإندونيسياتتكوّنمنأرخبيلٍمنالجزريمتدّفيالمحيطيّنالهنديوالهادييمسافةخمسةآلافكيلومترمنالشرقإلىالغرب،ومسافةألفيّكيلومترمنالشمالإلىالجنوب.عاصمةإندونيسيامدينةجاكرتا،ومنالدولالمجاورةلإندونيسيا: ماليزيا،وسنغافورة،والفلبين.
وكانتتُعرفيالقرنالسابععشروما بعدهباسم (جزرالهندالهولندية)،حيثتماستخدامتسمية " إندونيسيا " لأولمرةٍعام 1850 .

إندونيسياعضوفيمنظمةالأممالمتحدةمنذعام 1950،وهيإحدىالدولالمؤسِّسةلحركةعدمالانحياز (مؤتمرباندونغعام 1955)،ومنظمةالمؤتمرالإسلامي،وكانتعضواًفيمنظمةالدولالمصدِّرةللنفط (الأوبك) حتىعام 2008،حيثأصبحتبعدذلكمنالدولغيرالمصدِّرةللنفط .

يبلغعددسكانإندونيسيا (238) مليونىنسمة (إحصائيةعام 2010)،ويتكلّمسكانهاأكثرمن (300) لغةٍولهجةٍمحليةٍ،والتركيبةالسكانيةللبلادعلىدرجةٍكبيرةٍمنالتباينوالتشتت.
يعيشأغلبالسكانفوقجزيرتيّجاواومارورا. أغلبالسكانذويبشرةسمراء،وهممنجنسٍيُدعى (الإندونيسي) أو (الملايو)،وهومزيجمنالدمالهنديوالصينيوالعربيوالأوروبي. أكثرمن (90%) منالسكانمسلمون،أماالنسبةالمتبقية (10%) فهمأتباعالدياناتالهندوسيةوالبوذية.

تعتبرإندونيسيامنأكبرمُنتجيالمطاطالطبيعيفيالعالم،وتنتجكذلكقصبالسكر،وزيتالنخل،والدخان،والبُن،والأخشاب،والتوابل. ومنالثرواتالمعدنيةالتيتشتهرالبلادبإنتاجها: الفحم،والغاز (البوكسيتالأوليةوالألومنيوم)،والنيكل،والذهب،والفضة،وغيرهامنالمعادن.

كانالأرخبيلالإندونيسيمنذالقرنالسابععشرمحلتنافسشديدبينالقوىالأوروبية (البرتغال،هولندا،إيطاليا) بسببكثرةمواردهالطبيعية،وخاصةالتوابلفيجزيرةمالوكو.
وكانأولوصولللأوروبيينإلىإندونيسياعام 1512 عندماوصلتالسفنالتجاريةالبرتغاليةبقيادة (فرانسيسكوسيراو)
لاحتكارتجارةالقرنفلفيجزرالملوك،وعلىأثرذلكشبّتنزاعبينالتجارالهولنديينوالبرتغاليين.

**الاحتلالالهولنديلإندونيسيا**

فيمسعىلجلبالتوابلمنمصادرهاالأصلية،وصلالهولنديونإلىالجزرالإندونيسيةعام 1546،وعقدوافيالبدايةمعاهداتصداقةوتبادلمنافعمعسلاطينالممالكالإسلامية،ووقفوابجانبا لإندونيسيينفيحربهمضدالبرتغاليين. وفيعام 1602،أسّسالهولنديونشركةالهندالشرقية،واستغلّواالصراعاتوالنزاعاتبينالممالكالإسلامية لإشعالالفتنةبينالإندونيسيين،وتوطيدمركزهمالتجاريوالسياسيبالبلاد.

ومعتدهورشركةالهندالشرقيةالهولنديةوإفلاسهافينهايةالقرنالثامنعشر،تمحلالشركةعام 1799،واستولتالحكومةالهولنديةعلىأملاكهافيالجزرالإندونيسية،ممّاشكلبدايةالتدخّلالاستعماريالرسمي.

**مقاومةإندونيسياللاحتلالالهولندي**

اندلعتحركةمقاومةمسلّحةضدالوجودالهولنديفيجزيرةجاوافيالفترةمن 1825-1830أدّتإلىسقوطأكثرمن (200) ألفقتيل،وبعدإخمادالثورة،قامالهولنديونبضمجزيرةجاوااللىالنفوذالهولندي،وفرضوامايُسمّى (بنظامالمزارعة)،والذينصّعلىالتزامالفلاحينالإندونيسيينبتخصيصنسبةمعينةمنأراضيهملزراعةمنتوجاتتصديريةتحددهاالحكومةالهولنديةبدلاًمنالأرزباعتبارهأهممنتوجمعاشي.

وقدأفضىفرض (نظامالمزارعة) إلىنقصٍحادٍفيإنتاجالأرز – المادةالأساسيةلتغذيةالإندونيسيين،وبالتاليانتشارالمجاعةفيجزيرةجاوافيالأربعينياتوالخمسينياتمنالقرنالتاسععشر.

انطلاقاًمنمنطقةنفوذهمفيجاوا،بسطالهولنديونسيطرتهمإلىداخلسومطرةاعتباراًمنعام 1837،وفيعام 1858،فرضواحكمهمالمباشرعلىكلالأقاليمالتيتنتجالمطاطوالقصديروالنفط.

وخلالالفترةمن 1879-1909،واجهالهولنديونمقاومةًفيآتشهوباليدامتثلاثينعاماً،ومعنهايةالمقاومة،تمفرضالحكمالهولنديفيجزرالملوكوجزيرةبورنيو .

بدأتالحكومةالوطنيةتتبلورتدريجياً،وقدأدّتسياسةالتوسّعفيالتعليموالخدماتالصحيّةإلىنشوءقوةاجتماعيةمثقفة،وطبقةرجالالأعمالإندونيسيينأصبحواينافسونالتجارالصينيين،ويطالبونبدورٍأكبرفيإدارةشئونهم،وفيالحياةالاقتصاديةوالسياسية،يتناسبمعمستواهمالعلميوقدراتهمالاقتصادية،وقداتخذتحركةالقوىالإندونيسيةمنالإسلامإطاراًفكرياً.

وفيأثناءالحربالعالميةالثانية،أصبحتإندونيسيامسرحاًللتنافسالاستراتيجيبينالدولالمتحاربة،حيثقامتاليابانباحتلالالجزرالإندونيسيةعام

1942،ورأىالشعبالإندونيسيفياليابانييننفرصةًللتحرّرمنالنفوذالهولندي،فقدأسهمالاحتلالاليابانيفيتقويةالحركةالوطنيةالإندونيسية.

قامالياباننيونبتدريبميليشياتإندونيسيةعسكرياًّللتصدّيلأيِّهجومٍمحتملٍلقواتالحلفاءعلىإندونيسيا.
وفيأعقاباستسلامالياباننعام 1945،أعلن (أحمدسوكارنو) و
(محمّدحتّى)،زعيماالحزبالقوميالإندونيسي،استقلالإندونيسيا،وصارأحمدسوكارنوحاكماً،و محمّدحتى – نائباًله.
وفينفسالسنة،التحقسوهارتوبالجيشالإندونيسيالذيتمتأسيسه،وقاتلضدالهولنديين.

رغمحصولإندونيسياعلىالاستقلال،فإنهولنداسعتلاستعادةسيطرتهاعلىالبلاد،فشنّتهجوماًعلي هافيالسابعمنيوليو (تموّز) عام
1947،واحتلتجاوا وسومطرة،وفرضتحصاراًبحرياً،ثمتوصّلالطرفانإلىاتفاقعام
1948،إلاأنالهولنديونخرقوا الاتفاقللمرةالثانية،وهاجموا إندونيسيا،واحتلوا عاصمتهاجاكرتا ،وقبضوا علىعددٍمنقادتها،ومنبينهمالرئيسسوكارنو،لكنالمقاومةالوطنية،والضغوطالدولية،أ جبرتالهولنديينعلىالتراجع. وفيمؤتمرلاهايعام
1949،اعترفتهولندارسمياًباستقلالإندونيسيا،وتماستعادةآخرالمناطقالتيكانتبيدالهولنديينعام
1963 .

بعدالتحرّرمنالاستعمار،حاولتالقيادةالإندونيسيةأنتصنعمنهذهالفسيفساءالجغرافيةوالسكانية والثقافيةوالاقتصاديةدولةًمركزيةًموحدةً،فاعتمدتالحكومةعلىالجيش،وأطلقتيدهالمواجهةالنز عاتالانفصالية،ومنحتقيادةالجيشنفوذاًاقتصادياًوسياسياً،ووقعتمجازرو انتهاكاتلحقوقالإنسان ممّاأدىإلىتعميقالأزمةبدلاًمنالسيطرةعليها،وطالبسكّانبعضالجزرو الأقاليم،مثلآتشه،بالاستقلا لعلىغرارتيمورالشرقية،وشهدتهذهالأقاليممواجاتمنالعنفوالصراعالعرقيوالدينيبينالسكانالأص ليّينوالمهاجرين،وبينالمسلمينوالمسيحيين،وكانتالدولةالإندونيسيةطرفاًفيالعنفوالمواجهةبينال حركاتالانفصالية.
واندلعتصراعاتدامويةبينالمسلمينوالمسيحيينفيتيمورو جزرالملوكراحضحيتهاالآلافمنالطرفيّ ن،وفيأغلبالأحيانكانتتلكالصراعاتالتيتغذيهاالتدخّلاتالأجنبيةتنتهيبانفصالأقاليم،مثلتيمورالش رقيةوآتشه .

اختارتالدولةالمستقلةحديثاًبعدالحربالعالميةالثانيةبقيادة (أحمدسوكارنو)
أنتنحازإلىالمعسكرالشرقيالذييتزعمهالاتحادالسوفيتيفيالحربالباردة،فاقتربتمنالصينوالاتحادا لسوفيتي،واكتسبالحزبالشيوعيالإندونيسيقوةًكبيرةً.
وانتهتهذهالحقبةبانقلابٍعسكريبقوةقائدالجيشسوهارتومن 1967-1998 (32 عاماً)،بتأييدٍودعمٍمنالولاياتالمتحدةالأمريكية،حيثأطاحبالرئيسأحمدسوكارنو،وتعرّضالشيو عيونلتصفياتٍدمويةٍ،واستندالحكمالجديدإلىالجيشوالدعمالأميركيسياسياًواقتصادياً،وغضّتالو

لاياتالمتحدةالطرفعنقياماإندونيسياباحتلالتيمورعام 1915 بعدالانسحابالبرتغاليمنها.
ودخلتإندونيسيافيحلف (آسيان)
الذيترعاهأميركاعلىغرارحلفالناتو،حيثضمّحلفآسيانكلاًمنتركياوباكستانوإيران) قبلالثورة 1979 .

رغمأنإندونيسياكانتإحدىالدولالأعضاءالمؤسِّسةلحركةعدمالانحياز (مؤتمرباندونغعام 1955)،إلاأنهاتخلّتعنقضاياالتحرّرفيآسياوأفريقيابعدماكانتمنروّادالعملالتحرّري (مساندةحركاتالتحرّروالدفاععنهافيالمحافلالدولية " الأممالمتحدة ").
ورغمالتعدديةالسكانيةوالثقافية،واتساعرقعةالبلادالجغرافية،فإننظامالحكمالفرديالذياستمرفيإندونيسيالأكثرمنخمسينعاماًلميسمحبتطوّرالحياةالحزبية،وتعدّدالأحزابالسياسية .

كانحزبالرئيسسوهارتو (غولكار)
هوالمهيمنعلىالحياةالسياسية،وبعدسقوطسوهارتو،تأسّستأحزابسياسيةكثيرة (41 حزباً) تعكسالتعدديةوالاختلافبينالأقاليموالأديان،وتتراوحبينأقصىاليمينوأقصىاليسار،وكانمنضمنهاالأحزابالمناديةبالانفصال.وبانتهاءالحربالباردة،فقدالنظامالسياسيفيإندونيسياأهميتهلدىالولاياتالمتحدةالتيتخلّتعنه،وتوقّفتعنتقديمالمعوناتله،وتركتهليواجهصعوباتهالعسكرية،ومشكلاتهالاقتصادية،وأزماتهالسياسية. بلإنإندونيسيابدأتتشهدمنذ 1997
تدخّلاتأجنبيةوامريكيةتهدفإلىزعزعةالاستقرارالسياسي،والسيطرةعلىالمواردالطبيعيةلهذاالبلد (وخاصةًالنفط)،ومواجهةالمدّالإسلامي.

**(أحمدسوكارنو) رئيسإندونيسياالأول**

أحمدسوكارنو (6 يونيو 1901 – 21 يونيو 1970) هوأولرؤساءإندونيسيا.
ويعتبر،إلىجانبهواريبومدين،وجمالعبدالناصر،وجوزيفبروزتيتو،وجواهرلالنهرو،القادةالرئيسيينلحركةعدمالانحياز .

نالشهرةًواسعةًبسببنضالهالدائموالمستمرلأجلالبلاد،كماأنهسُجنخلالحقبةالاستعمارالهولنديأكثرمنمرةٍ،ولكنهخرجفيالنهايةمنتصراًأبتولّيهمنصبالرئاسةفيإندونيسيا.بقي فيالمنصب 18 أغسطس 1945 – 12 مارس 1967

خلفهسوهارتوموالید 6 يونيو 1901ولد في بليتار،إندونيسياوتوفي 21 يونيو 1970.

**نشأة سوهارتو**

بدأتاهتماماتأحمدسوكارنوالسياسيةمنذسنواتهاالأولىفيمعهدباندونغللتكنولوجيا،حيثيعتبرأحدز عماءالطلبةالبارزينالمنادينباستقلالاندونيسياعنالاحتلالالهولندي،وكانعضواًفيالحزبالوطنيا لإندونيسيليصبحبعدذلكزعيماًله.اعتقلتهاالسلطاتالهولنديةأكثرمنمرةعام 1928،وكذلكفيعام 1933،حيثأُلقيالقبضعليهمنجديدٍ،ونُفيإلىجزيرةفلورزالاندونيسية،ثمإلىجزيرةسومطرهحتد عام 1942،عندماأطلقتقواتالاحتلالاليابانيسراحه.
وبعدنهايةالحربالعالميةالثانية،وهزيمةاليابان،أعلنالثوارالإندونيسيوناستقلالدولتهم،حيثانتخب واأحمدسوكارنورئيساًلإندونيسيا،وظليشغلهذاالمنصبطيلةالفترةمنعام 1945 وحتىعام 1968 ..

**حكم سوهارتو**

حكمإندونيسيامن (12 مارس 1967 – 21 مايو 1998)،ثانيرؤساءإندونيسيا،حكمإندونيسيابيدٍمنحديدٍعلىمدى 32 عاماً.

ولدسوهارتوفي 8 يونيو 1921
إبانالاستعمارالهولندي،لأسرةٍتشتغلبالزراعةفيوسطجزيرةجاوا،وعاشمتنقلاًبينأمهوأبيهوأقا ربهبعدانفصالوالديّه،ولميكنحينئذٍقدجاوزعُمرهالسنتيّن .

تلقّىسوهارتوتعليمهفيمدرسةٍجاوامحليةٍ،ثمعملللفترةٍقصيرةٍفيأحدالبنوكليلتحقبعدذلكبجيشالاح تلالالهولنديعام 1940. وفيعام 1942،تمترقيتهلرتبةرقيب. ولحقهُ في الحكميوسفحبيبي(1921 - 2008)جزيرة جاوا.

**أهم أعمال سوهارتو**

بعداجتياحالقواتاليابانيةلإندونيسياإبانالحربالعالميةالثانية،اقتنعسوهارتوبإمكانيةتحريرإندون يسيامنالاستعمارالهولندي،فانضمإلىالقواتاليابانية .

وفيعام
1945،التحقبالجيشالإندونيسيحديثاًالتأسيسبعداستسلامالياباننفينفسالسنةوإعلانإندونيسياالاس تقلال،وشاركفيحربالسنواتالخمسضدهولندا،والتيانتهتباحتلالالقواتالهولنديةللعاصمةجاكرتا ومدينةيوغاربكارتا.
غيرأنعملياتعسكريةقادهاسوهارتومكّنتمناستعادةيوغاربكارتا،ومنثممموافقةهولنداعلىالانسح ابمنكاملالأراضيالإندونيسيةباستثناءإقليمإيريانجايا الذيقادسوهارتوحملةًعسكريةًلاسترجاع هعام 1960 .

**إندونيسيا بعدالاستقلال**

DR.SHARAF ALMEZAAL

تدرّجسوهارتوفيسُلمالرتبالعسكريةحتىانتهىإلىقيادةالقواتالخاصةبحمايةالأمنالقومي،والتيقادبهاالعديدمنالعملياتالعسكريةالناجحةللقضاءعلىحركاتالتمردفيمناطقٍمتفرقةٍمنإندونيسيا.
كمااستطاعسوهارتوأنينقذحكمالرئيسسوكارنوعام 1965
بقضائهعلىالمحاولةالانقلابيةالتيشاركفيهاأعضاءمنالجيشالإندونيسيبالتحالفمعالحزبالشيوعي ،وقادبعدهاسوهارتوحملةتطهيرواسعةالنطاقضدالشيوعيين.فيعام
1966،أقنعسوهارتوالرئيسسوكارنوبأنيمنحهسلطةإعادةالأمنوالاستقرارإلىالبلاد،والتيكانتتقطةالتحولفيالدورالسياسيلسوهارتو،حيثعيّنهالبرلمانرئيساًبالوكالةعام
1967،فرئيساًمنتخباًعام 1968،ليصبحالرئيسالثانيلإندونيسيا .

عُرفعنسوهارتواهتمامهبالجانبالأمنيلإندونيسيا،وقدزادتركيزهعليهبعدتولّيهالرئاسة،ففيعام
1975،أرسلقواتإندونيسيةًلتضمّإقليمتيمورالشرقيةإلىإندونيسيابعدخروجالاستعمارالبرتغالي منه.
كماسعىلإعادةالعلاقاتالسياسيةمعالدولالغربية،فأعادعضويّةإندونيسيافيالأممالمتحدةبعدأنكانتقدانسحبتمنهافيعهدالرئيسسوكارنوبسببباختيارماليزيافيعضويةإحدىمؤسساتالأممالمتحدة.
كماأعلنسوهارتواحترامإندونيسيالجارتهاماليزيا،وعملفيبدايةحكمهعلىتجميدالعلاقاتمعالصين.
ومنناحيةٍأخرى،قوّىسوهارتومكانةبلادهالإقليمية،فقادتإندونيسيافيعهدهمنظمةشعوبجنوبشرقآسيا " آسيان "،وشاركتفيمحاولاتالسلامفيكمبوديا.
وسعىسوهارتوفيالتسعينياتمنالقرنالمنصرمإلىإعادةتطبيعالعلاقاتمعالصينمنجديدٍ ..

فيعهدهازدهرالاقتصادالوطني،وأقدمالمستثمرونالدوليونعلىالاستثمارفيإندونيسيا،وتقدّمتحركةالصناعة،وتحققرخاءاقتصاديللمجتمعالإندونيسيلميسبقلهمثيل.
كمااهتمسوهارتوبالبُنيةالاجتماعية،فطوّرالتعليم،وحقققدراًكبيراًمنالتأمينالصحي ..
غيرأنملامحأزمةاقتصاديةحادةبدأتتلوحفيإندونيسيا،حيثبدأتالروبيّةالإندونيسيةتفقدقيمتها،وارتفعتنسبةالتضخمبشكلٍكبيرواتسعتدائرةالبطالة،وأعلنمدراءصندوقالنقدالدوليلياستحالةاستقرارالاقتصادالإندونيسيمعوجودسوهارتوفيالحكمومارسسوهارتوإجراءاتتقشّفاقتصاديةعام
1998،وقدأحدثتهذهالإجراءاتأزمةثقةفينظامهعلىالمستوىالداخلي .وفيمارسعام
1998،أعادمؤيّدوسوهارتوفيالبرلمانانتخابهرئيساًللبلادللمرةالسابعة.
ولميمضمنولايةسوهارتوإلاشهورٍقليلةٍحتىخرجالطلابفيمظاهراتٍعارمةٍاحتلّوا أثناءهاالعاصمةجاكرتا،وحاصرواالبرلمانمطالبينبإصلاحاتديمقراطية،لينتهيالأمرباستقالةالرئيسسوهارتو في 21 مايو
1998،فتولّىنائبهيوسفحبيبيرئاسةالبلادلفترةٍمؤقتةٍإلىحينقيامانتخاباتعامة.وتقولجماعاتحقوقالإنسانوالأممالمتحدةإنسوهارتوقدتسبّبفيمقتلمايقاربمنمليونشخصٍمنالمعارضين.

DR.SHARAFALMEZAAL

**حياتهمابعدالرئاسة**

استقرسوهارتوبعدمغادرتهللحكمبرفقةأسرتهفيإحدىضواحيجاكرتا،متوارياًعنالأنظاروالظهور الشعبيإلاّقليلاً. وقدّرتمجلةتايمالأميركيةثروةسوهارتوبحوالي 15 ملياردولارأميركي،وقيمةماامتلكتهأسرتهفي 32 سنةمنحُكمه،بحوالي 73 ملياردولار. وُضعسوهارتوعام 2000 فيبيتهتحتالإقامةالجبريةعندمابدأتالسلطاتبالتحقيقفيثروته. ولميحضرسوهارتوالمحاكمةالتياتُّهمفيهاباختلاس 571 مليوندولار،لتمويلمشاريعيديرهاأفرادمنأسرته،نظراًلحالتهالصحيةالمتدهورة.

أُعلنعنمحاكمتهمنجديدعام 2002،لكنالمحاكمةتوقّفتبعدأنأعلنالأطباءعنإصابةسوهارتوبمرضٍفيالدماغ،ثمتكاثرتعليها لأمراضبعدذلك،الأمرالذيأجّلمحاكمتهحتىعام 2005. وقدأُعيدفتحملفمحاكمتهعام 2006،وتمتقديمطلبإجراءفحوصاتطبيةعلىسوهارتولإثباتإمكانيةمحاكمته،ولكندونجدوى. ورفضتالمحكمةالعليافيإندونيسياعام 2007 تعويضسوهارتوبمبلغ 128 مليوندولار،كانتمحكمةصغربقدقضتْلهُبهضدمجلةتايمالأميركيةبسبباتهامهاإياهباختلاسمبالغٍكبير.

**وفاته:**حكمسوهارتوإندونيسيابيدمنحديدٍعلىمدى 32 عاماً،وتوفِّييومالأحدالموافق 27 يناير 2008 .

وتولّىرئاسةالبلادبعدهكلمنيوسفحبيبي،ثمعبدالرحمنوحيد،فميجاواتيسوكارنو،وأخيراًسوسيلو بامبانج.اقامتهذهالقبائلالامبراطوريةالفارسيةالتيبلغتاوجهافيعهدكوروشالكبير 55 ق.موالامبراطوردراوخلفهخشارياشاالاولحيثكانتتضممصرالسفلى ( الدلتا ) واليونانواسياالصغرىواجزاءمنباكستانوتركمنستانواقاموخدمهبريديهومهدواالطريقوشجعوا لتجارةوالفنونحاولودمجالحضارةالبابليةوالفرعونيةوالاشوريةالاانالاسكندرالمقدونياسقط هذهالحضارةفيالقرن 4 قبلالميلاد،استغلالساسانيونالنزعاتالداخليةوقاموبتوحيدفارس،ثمدخلوفيحروبمعالبيزنطيين طوالاربعةقرونحتىسقوطهاعلىيدالاسلامالعربفيالقرنالسابعالميلادي.

DR.SHARAFALMEZAAL

DR.SHARAFALMEZAAL

# إيران

تقعايرانفيقارةاسياعلىالحدودالغربيةالشماليةللقارةيحدهامنالشمالبحرقزوينومنالجنوببحرالخ
ليجالعربيوخليجعمانوتجاورهاعدةدولمنالغربتركياوالعراقومنالشمالارمينيةوازربيجانوتركـ
مانستانومنالشرقافغانستانوباكستان
.ويعتبرموقعهاالتاريخياستراتيجيحيثتقععلىالطريقالبريللتجارةبينالهندواوروبا.

يتميز مناخها بالتطرف الشديد حيث ترتفع درجة الحرارة في الصيف في غالب الاماكن وكذلك تنخفض درجة الحرارة بشدة في اماكن اخرى بوذلك نظر التعقد التضاريس. يبلغ عدد سكانها اكثر من 61 مليون نسمة.

**الاديان**: لمتشهد ايران ديانات سماوية قبل الاسلام باستشهاد عدد قليل من اليهود. في القرن 1555 ق.م. ظهر في ايران النبي الفارسي " زرادشت "
وكان اول منقالبو جود إلهي نو قد تجددت هذه الديانة حضارة الاخمينية 530
عليد مؤسسها عبر بعض الحضارات التي تلته. الامبراطورية الفارسية كوروش " قوروش "
الكبير 28 مشهد تفارس ظهور الداعية " مزدك " فيعهد " قباد بن فيروز "
حيث كانيناديبنو عمنشيو عفي المالو النساء، ادتافكار هالبصر اعطبقيكبير بينالفقراءو النبلاء، ويمك
ناعتبار مزدكاو لشيو عياشتراكيفي العالم. عام 274 مظهر " ماني "
مؤسس مذهب المانويهو هيفلسفة تجمعبين الفلسفاتو الاديان
.انتصر المسلمونالعربعلىالفرسفيمعركةنهاوندو انتهىحكمالاسرةالساسانيةبعدمدةبلغت 416
سنةو دخلالشعبالفارسيفيالاسلامتحتو لايةالعربالمسلمين.

كانتايران تعرف بفارس حتىعام 1935 حيثتمتغيير الاسمالىمملكةايران ثم 1979
جمهورية ايرانالاسلامية. أصلكلمةإيرانهي " آري "
وجمعهاأريون، قبائلنزحتالىغربفارسقبل
2000ق.ماياممحكمالاشوريينو بلغتاوجهاايامحكمكوروشالكبير 55
قبلالميلادحينغزاالاسكندر الاكبر المقدونيفارس تشكلت " الحضارة الهلينيه " (
ثقافة جديدة مزجتبينالفارسيةو الاغريقية )
بعدو فاتهاقتسمالجنر التالمتنافسينالحكمفنشأتعدة دويلاتحتنو صو لالساسانيةتحتحكمار دشير الا
ول 224م.

بدأالحكمالعربيعلىفارس تضعفحيثو صلتممالكمحليةفارسيةلسدةالحكمعبر دويلاتصغيرة (
ابطاهمبيين - الصفاريين – الساماني ين – البويهيين ... )
و صو لاالىعهدالمغول حيثاحر قجنكيز خانكلالار اضيالتيمر عليهافيفارس و صو لاالىبغداد بقيادةهو
لاكو الذياحر قبغداد و اعدماخر خليفةعباسيو انتهتالمعار كبانتصار المسلمينالمصر ييننعلىالمغول
يمعركةعينجالوت،، هدأتالاحداثبدخو لالمغو لالاسلام.

## وصولالدولةالقاجاريةلسدةالحكمفيايران 1795

سبقو صو لالدولةالقاجاريةعدة دويلاتقامتعلىأنقاضضعفإمبراطوريةتيمورلنك، 1524
تمكناسماعيلالصفويمنتصفيةالموقفلصالحهمو سسابذلكالاسرةالصفويةالتيتعدبدايةالتاريخال



DR.SHARAF ALMEZAAL

حديثلفارسعاشتخلالهاعدةحروبمعالعثمانيونوالاوزبكوبعضمناطقالحدودونزاعاتعلىالعرش
.

الشاهاسماعيلالثاني 1576 وقدكانابرزحكامالدولةالصفويةوالشاهعباسالكبير 1629 وقداستمرتالدولةالصفويةبعدوفاةالشاةعباس،زهاءقرنمنالزمنلميبرزخلالهاملكقويوهذاماسب بانهيارالدولةالصفويةاثرالغزوالافغانيعام 1722
حيثانتهتالاسرةالصفويةبدخولاخرحكامها " طهماسب "
الثانيللصينعلىيدالافغانالذينعاشوصداماتمعالدولةالعثمانيةانتهتبعقداتفاقيةقسمتفيهاايرانكمنطقة تنفوذبينكلمنروسياوالعثمانيونوالافغانحتنظهور " نادرشاه "
الجنديالذيتعاملبكلدموية ليستعيدالفرسمنالافغانوواصلهغزوهحتىوصلاللهندوماتفيحروبهمع الهندبطلاسطوريافيفارسوقدوقعتعدةصراعاتاسريةاوصلتاسرةالقاجاريةللحكمحيثتميزع صرالدولةالقاجاريةبأمرين.

**الامرالاول**: الحروبالطويلةمعروسيا

**الامرالثاني**: تحويلايرانالىميدانصراعبينالدولالاوروبيةالكبرى

## اولا: الازماتالفارسيةالروسيةفيعهدفتحعليشاه 1804

دخلتروسياشرقجورجياوحاولتفرضسيطرتهاعلىغربجورجياالذيتعدهروسياالمدخلالىجميعم قاطعاتفارسوهذامالايقبلهالفرسواستمرتالحربينروسياوالفرسحتى 1813.
منالجانبالفارسيبالعديدمنالهزائمواضطرتعلىاثرهاعقدمعاهدهمعالجانبالروسيعرفتبمعاهده " كلستان 1813 "

نصتعلى:يتنازلالشاهعندربندوجورجياوداغستانوغيرهامنالاراضيوانلايكونلفارساسطولفيبح رقزوين
وحريةالمواطنينالروسفيالتجارةوالتجوالفيفارسوكذلكبالنسبةللمواطنينالفرسفيروسيا.لمتكنا لمعاهدةسوىفترةلأجلكسبالوقتلأعدادحملةعسكريةضدروسيا .
لمتلتزمفارسبمعاهدهكلستانوهذاماجددالحربينهماوفيالمقابلوسعتروسيانفوذهاناحيةبريفان . تجددتالحربينالجانبينعام 1826-1828انتهتبمعاهدهمذلةالفارسعرفتبمعاهده " تركمانجاي 1828تتنازلفارسعنبريفانونخشوندالخصبتين
ومنحترعايارروسيافيبلادفارسامتيازاتقضائية كذلك اعطتلروسياحقتعيينالقناصل كما تحديدالضرائبعلىالصادراتوالواردات 5% واجبرتفارسعلىدفعتعويضالحربلروسياعلى

DR.SHARAFALMEZAAL

أنانهتهذهالمعاهدةعهداكانتفيهفارسعلىقدمالمساواةمعالدولالكبرىالاخرىواصبحتفارسمحطا طماعالدولالكبرىالتيحصلواعلىامتيازاتاقتصاديةوقضائية.

**ثانيا: التدخلاتالدوليةفيفارس**

توجهتانظارالدولالكبرىناحيةفارساكثرمنالسابقخصوصابعدفشلنابليونبونابرت 1800 فيحملتهضدمصر،بدانابليونيفكرفيحملةجديدةموجهصوبالهندعنطريقالبحرالاسودثمفارسوذ لكبالاشتراكمعروسياالتيتقرأانتغزوالهندعنطريقاسياالوسطىولكنسرعانماوئدتهذهالحملةمنقب لبريطانياأثراغتيالالقيصرالروسيبولالاول
1801وفيغضونذلكسعتبريطانياالىعقداتفاقيةتمكنالبريطانيونمنعقداتفاقيةبينالكابتنجونمالكو وفتحعليشاهنصتعلى (التاريخ)
؟انتغزوالقواتالفارسيةافغانستانفيحالهجومهاعلىالهندعلىانتحتفظفارسبقواتهاهناكلحينتخليافغا نستانمناطماعهافيالهند،وضعحدلمحاولاتفرنسااالتغلغلفيالمنطقة،
تقدمانجلترااالمساعداتالضروريةالعسكريةلفارسفيحالتعرضهالهجومفرنسي،
انتفتحفارسجميعموانئهاامامالتجارالانجليزوالهنود،اعفاءالبضائعالانجليزيةمندفعالضرائب
.

تتابعتالاحداثوكانلفرنساعدةمحاولاتعسكريةودبلوماسيةكماكانلروسياذلكانسلسلةالحروبالتي خاضتهافارسضدروسياوغيرهااضعفتهاالىحدانهافتحتالبابامامقوىأخرىلأنتلعبدورابارزافير سمسياسةطهرانومنثمالحصولعلىامتيازاتلمتكنتحلمبها
.ولعلاهمامتيازحصلتعليهبريطانياهوحقاحتكاروتصنيعالتبغالذيحصلعليهالسيرتالبوتفيجميع الاقاليمالايرانية 1897 نظيردفعمبلغ 15
الفريالسنوياوحصولايرانعلىربعقيمةالربحالصافيللشركةالمحتكرة.

**الاوضاعالعامةفيبلادفارسخلالالقرنالتاسعشر.**

خلف ( محمدشاهابنعباسميرزا ) جدهعلىالعرش 1834 – 1848
وشهدعهدهثلاثاحداثمهمه،اولا: محاولةالتوسعفيافغانستان،ثانيا:
توقيعمعاهده(ضروم)الحدودية 1847 معالدولةالعثمانيةوتعدمناهممعاهداتالحدود،وثالثا:
ظهورالحركةالبابية 1819 – 1850 نسبهالىعليمحمدرضاالشيرازيالبابي.
الذينفذفيهحكمالاعدام 1850 وقدانتشرتهذهالحركةفيالعراقوايران.

**عهدناصرالدين 1848 – 1896**



DR.SHARAFALMEZAA

تولىالعرشبعدابو هواهمالاحداثهيتوقيعمعاهدهمعبريطانيا 1853
تقضيبسحبالقواتالفارسيةمنافغانستان ( هراة )
وتعهدالشاةبعدمارسالقواتهالىصدهجومالاانالشاهاستغلانشغالدخولبريطانيافيحربالقرمضدر وسيا (1856 – 1856 )
فحاصر هراةوعلىاثر هارسلتبريطانياسطولهاللسواحلالفارسيةواحتلتجزيرةخرجومينىاءبوشهرومينىاءالمحمرةورغبةمنبريطانيابانهىاءالحربلانشغالهابإخمادالثورةضدهافيالهند 1857
عمدتالىابراماتفاقيةمعطهرانالتيقبلتبهالادراكهاانهاغيرقادرةعلىكسبالحرب.

## تولىالعرشمظفرالدينشاه 1896 – 1906

تركخزينةالدولةخاويةعلىعروشهاحيثكلفترحلاتهلأوروبابحجةالعلاجكلخزانةالدولة .اهمالاحداثفيعهدههيقيامثورةالدستور. وقداصدراولدستورلإيران
1906اعقبهعلىالعرشابنهمحمدعليشاهوالذيكانمكروها .
حاولالغاءالدستورفتسببحرباهليهوانتهىالامربعزله 1909 وتنصيبابنهالسلطان " احمدشاه " الذياستمرحكمهحتىعام 1925 حيثشهدعهدهاحداثخطيرة.
كانالشاهإلعوبةفيدالبريطانييينخصوصااثناءالحربالعالميةالاولىوانتهىعهدهوعهدالاسرةالقاجارية بقراراصدرهالبرلمانيقضيبخلعهويبدابذلكعهدالاسرةالبهلويةفيايران.

# (التاريخالايرانيخلالالعهدالبهلوي 1925 – 1979)

حكمرضيشاهبهلوي ( 1925 – 1941)

### حكمرضيشاهبهلويعلىالمستوىالداخلي:

اعتمدفيحكمهعلىالجندرمه " الحكمالعسكري "
شهدتايرانعدةانجازاتعلىالمستوىالتعليميوالثقافيوالصحيواسسجامعةطهران 1934
وحاولالحدمننفوذرجالالدينكمادعىالىالغاءالحجابفكانالفقروالاضطهاديمثلونالسمةالسائدةداخلالمجتمعالايرانيفيعهده.

### علىالمستوىالخارجي:

DR.SHARAFALMEZAAL

شهدتتلكالفترةنموالنفوذالالمانياذحصلتقاربالمانيفارسي (وذلكبابرامعدةمعاهدات 1933) زعزعالعلاقةبينفارسوكلمنبريطانياوروسياالمترقبتينلهذاالنفوذالالمانيماحدابهماالىالقيامباحتلالايران.

## اجتياحالقواتالالمانيةالحدودالسوفييتية 1941

قدمكلمنالسوفييتيينوبريطانياحتجاجاعلىوجوداعدادكبيرةمنالالمانفيالاراضيالايرانيةالاانالا شاهتجاهلهذاالاحتجاجوفينفسالعام 1941 اقبلكلمنالسوفييتيينوبريطانياعلىاحتلالايران . اجتاحتالقواتالسوفييتيةشمالايرانوالبريطانيةجنوبهاوهذامااطاحبحكمرضاشاهبهلويالذيفرالد خارجايران.

## محمدرضيشاهبهلوي 1941 – 1979

عينمنقبلالبرلمانالايراني .. الصعيدالداخلي:

**الوضعالاقتصادي**:ساءلدرجةارتفاعتكاليفالمعيشةالى 757% . 1944 وذلكبسببالحروبالتيكانتايرانساحةلهاأثناءالحربالعالميةالثانيةوسيطرةالحلفاءعلىمعظموسائ لالنقللللجهودالحربية.

**الوضعالسياسي**
**:**شهدتالحياةالسياسيةالداخليةنشاطاكبيراكانمنابرزهاتاسيسالاحزابوالجمعياتالسياسيةومناه مالاحزابهوحزبتودةالشيوعي 1941

**الصعيدالخارجي:**توقيعمعاهدهثلاثيةالاطرافبينفارسوكلمنروسياوبريطانيا 1942 واهمبنودها:

احترامووحدهالاراضيالايرانيةوسيادتهاواستقلالهاالسياسي .وانتدافعالدولتانعنايرانفيحالاياعتداءالماني. كما حصلتالدولتانعلىحقالاحتفاظبقواتعسكريةوبريةوبحريةوجويةفوقالاراضيالايرانية وانتسحبالدولتانالقواتالعسكريةفيفترةلاتتجاوز 6 اشهر.

## تاريخايرانبينسقوطمصدقوسقوطالشاه 1953 – 1979

وصلالىرئاسةالوزراءالايرانيةشخصيةقويةلميقدرلهاالبقاءبسببباصطدامالمشاريعالتيقدمهابا لمصالحالبريطانيةالامريكيةفيالمنطقةحيثاعلنمصدقتأميمالنفطالايراني 1951 موالذيحظيبشعبيةقويةوصادقعلىقرارالتأميممجلسالنوابالإيرانيوعلىانشاءشركةنفطايرانيةو طنية.اعترضتبريطانياعلىالقراروارسلتسفنهاالحربيةوحاصرتالتجارةالايرانيةمماادخلايرا نفيازمهاقتصاديةخانقةوساندتامريكامبدابريطانياذلككيلاتحذواباقيالدولحذوهامثلاالسعوديةو



DR.SHARAFALMEZAAL

هذامادفعالحكومتينالامريكيةوالبريطانيةالىالاطاحةبحكومةمصدقالذيحكمعليهبالسجنوالاقامة الجبريةبعدنجاحالانقلابالمدبرضده

.امابالنسبةللشاهفقدانتهجنهجابيهفيالاعتمادعلىالقوةالعسكريةفيحكمالشعبفكانتميزانيةالدولة تذهبللانفاقالعسكريالذياصبحاكبرقوةبحريةفيالمنطقةوخامسقوةعسكريةفيالعالم

.انسحباهتمامالشاهبتنظيمجهازالامنالداخليوالمؤسسةالعسكريةوبدعممنامريكاوالكيانالصهيو نياسسالشاه 1957 جهازالشرطةالسريةالمعروفبالسافاكا SAVAK

وكانالقمعالسياسيمنسماتعهدهوحضرالنشاطالسياسيوالثقافيوالعماليوحوربتالصحفوصارتمه مهوسائلالاعلامتمجيدشخصيةالشاهوانجازاته. في 1955

بدأالعملبخطةتنميةاقتصاديةحيثكانالشعبيعانيولأجلكسبالفلاحينطرحالشاه 1962

برنامجاطلقعليه ( الثورةالبيضاء ) اولثورةالشعبوالشاه. وكانتمحاورهوبنوده

:الغاءعلاقةالرقبالأرض وتأميمالغابات كما أمر

بتعديلقانونالانتخاباتوجعللمرأةحقالتصويت والموافقةعلىمشاركةالعمالفيأرباحالشركات.

إلاأنتطبيقالبرنامجلميكنناجحوالاعتراضحولتحريرالمراة

.وقدرافقتالازمةالاقتصاديةالتضخمالنقديالذيانهكالفقراءدونالاغنياءواستفشاءالفسادالاداري

.كلذلكوضعالمجتمعالدوليتوجيهادانهضدالقمعالذييمارسهالشاهفيالداخلوانتهاكاتحقوقالانساند

حتىانالرئيسالامريكيجيميكارتراشتركفيحملةالادانةوهذاماشجعالثورةضدالشاهفيالداخلوالخارجللتحركضدالنظام 1977

وكانتنتيجتهاالاطاحةبحكمالاسرةالبهلويةعلىيدالثورةالاسلاميةفيايران1979.

DR.SHARAF ALMEZAAL

# خريطة ايران الطبيعية

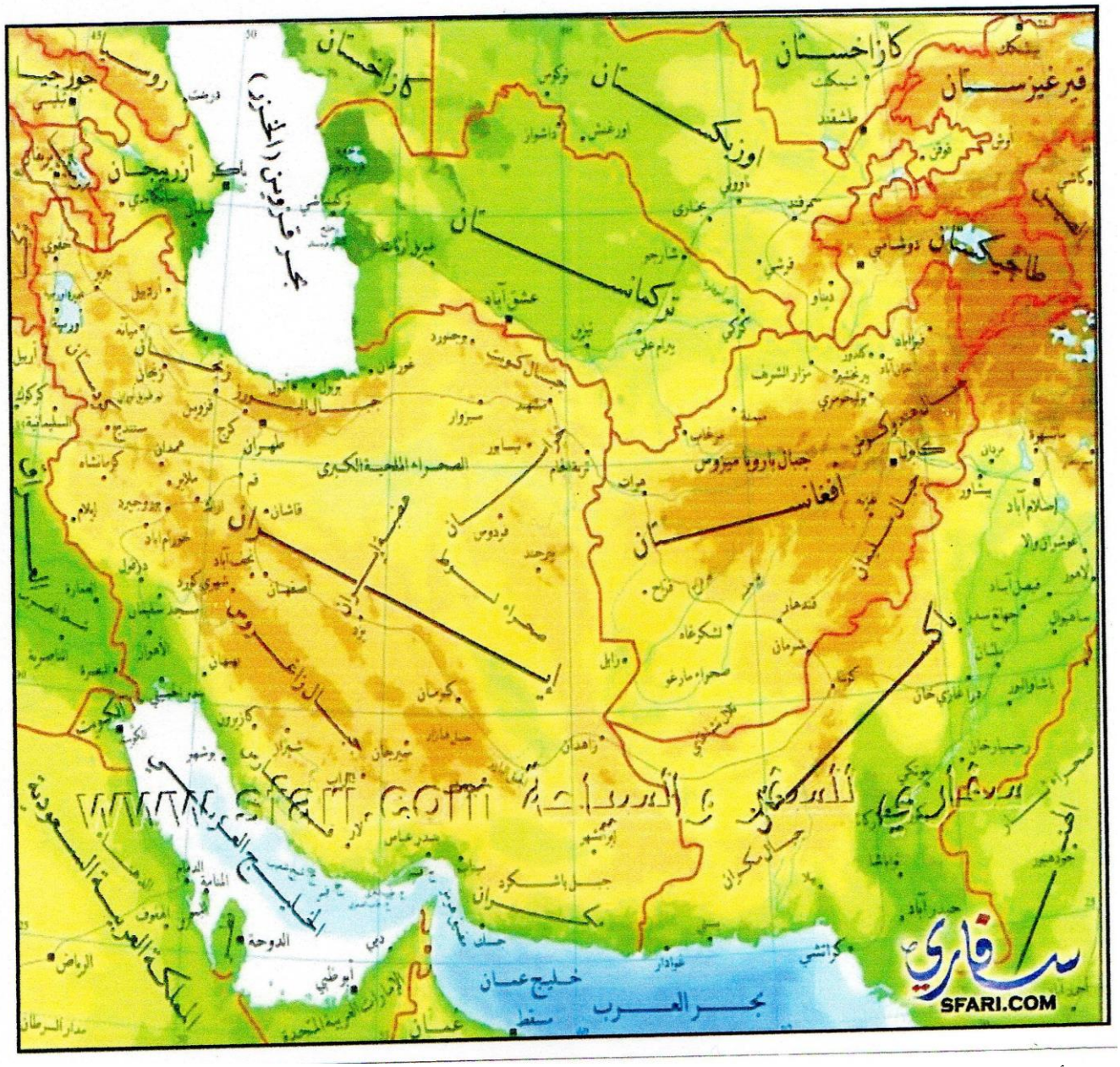


أ

أ

## المصادر:

المادةالمقررة: مذكرةتاريخأسياالحديثوالمعاصر/ إعدادد.شرفالمزعل

ملاحظة،المادةالاساسيةللمذكرةاستلمتهامخطوطةباليدمندكتورمحمودفروة، أستاذ المقرر في القسم في الفترة التي سبقت تسلمي للمقرر،واضفتلها مصادر مكملة

1- ضاهرمسعود،تاريخاليابانالحديث 1855 – 1945
التحديوالاستجابة،مركزالاماراتللدراساتوالبحوث، 2009.

2- أ.د.
سلطانطارقفتحي،تاريخالصينوالشرقالقديم،دارالفكر،مدينةنصر،مصر2012.

3- منالوكيبيديامقتطفاتمنتاريخالهندوالصينواليابانواندونيسياوايران.

4-عبوشأحمدصالح،تاريخالعالمالاسلاميفيآسياالحديثوالمعاصر،دارالفكر.

DR.SHARAFALMEZAAL